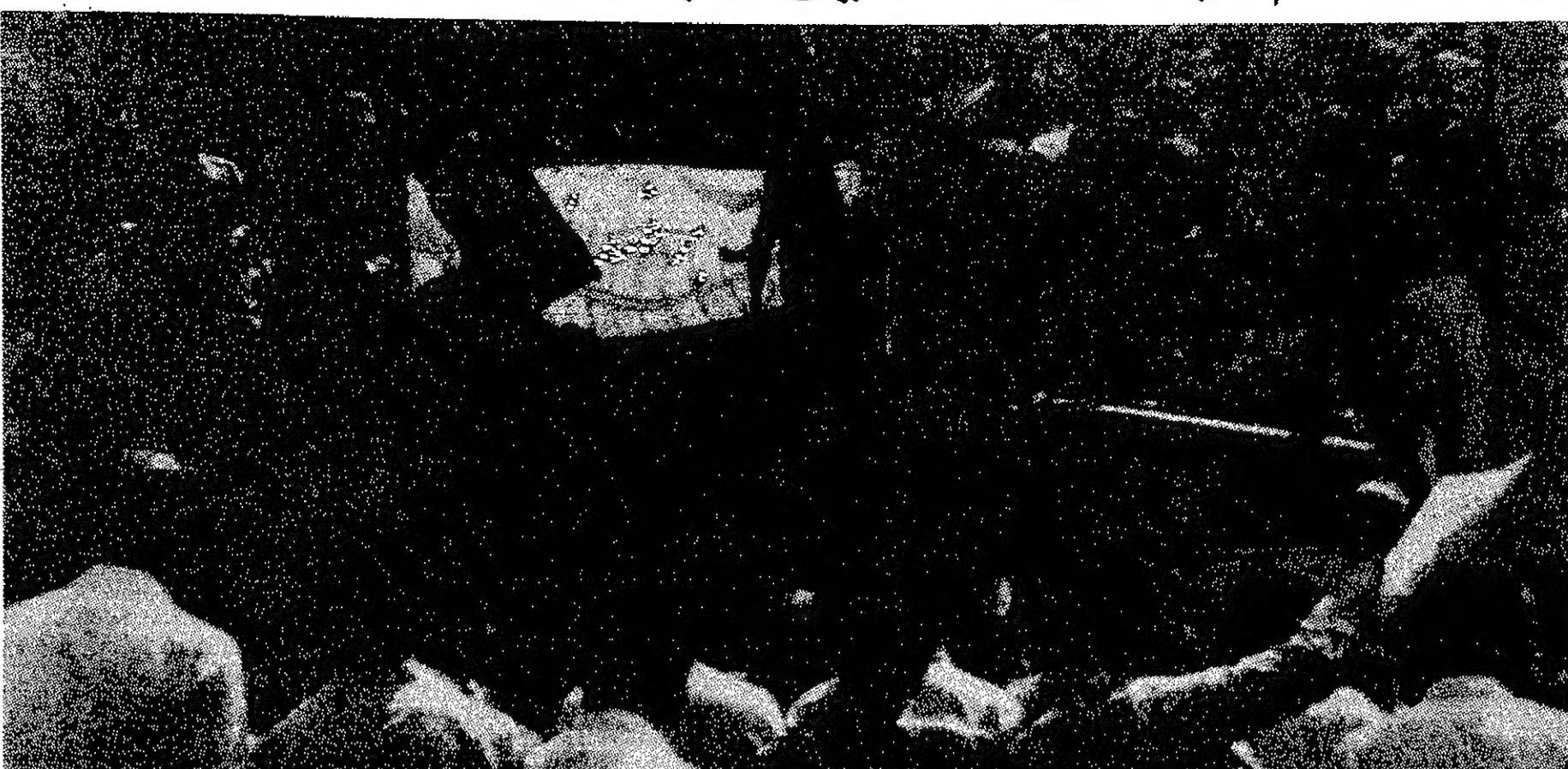


جعفر راند سفيرايران السابق يروي مسيرة العلاقات السعودية- الإيرانية

بدأت العلاقات عام ١٩٢٩ وقطعت لأول مرة في ١٩٤٣

أول سفير لخميني في الرياض لم يكمل السنتين وبعدها انخفض التمثيل



الغوغاء الإيرانيون هاجموا سفارة المملكة العربية السعودية في العام الماضي تحت بصى ومراقبة سلطات نظام خميني وبمساعدة مما يسمى الحرس الثوري، وذلك دون اعتبار للتقديرات والأعراف الدبلوماسية.

القرار السعودي جاء بعد سجل طويل من تحرشات إيران

لندن - الشرق الأوسط - جاء قرار حكومة المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها مع طهران عقب سجل طويل من التحرشات والأعمال العدوانية الإيرانية، وأكد المسؤولون السعوديون أن قرار قطع العلاقات هذا موجه ضد الحكومة الإيرانية والنظام الحاكم في طهران، وأن علاقات الأخوة والصداقة مع الشعب الإيراني المسلم ستستمر.

فقد دأبت إيران منذ قيام حكومة خميني على التحرش للملاحه التجارية في الخليج، وراحت تهدد ليس فقط جيرانها من الدول الخليجية، بل أيضا كل سفن العالم المستخدمة للخليج... واستمر هذا الاستنزاف الإيراني لسنوات ثم بلغ ذروته حين بث النظام الحاكم في طهران في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٤ بطائراته للتحرش بالمملكة العربية السعودية في محاولة للنيل من سيادتها على مجالها الجوي، لكن إيران منيت بظلمة حادة على الوجه حين تصدى الطيران السعودي للطائرات الإيرانية وأسقط أحدها من طراز (إف - ٤) فيما عادت جميع الطائرات السعودية إلى قواعدما سلة.

ومر هذا التحرش الإيراني الغربي وأرادت حكومة المملكة العربية السعودية أن تعتبره حادثا انقضى لاسيما بعد أن أظهرت للنظام الحاكم في طهران أن السماء السعودية منية لايتال منها معتد.

بل بذلت المملكة من جانبها العديد من المحاولات لإقامة الحوار حفاظا على علاقات حسن الجوار. لكن غطرسة النظام الإيراني حالت دون الإصلاح... وواصلت طهران أعمالها الاستنزافية وعربيتها فوق مياه الخليج.

وأصرت الحكومة السعودية من جانبها على ضبط النفس تجنباً للقطعية بين جارين مسلمين.

لكن النظام الإيراني استمر التحرش وأوصل العلاقات إلى نقطة القطعية تقريبا خلال موسم الحج الماضي بيلو (تموز) فقد ضرب حكام إيران عرض الحائط بحرمه الحج وحرمة الرحمن وأقدوا على عمل لا يقل في خطورته عن إعلان الحرب على جوار أمن مسلم... واستقلت إيران زحام الحج لثارة المشاكل طمعا في أن تقلل الأضرار من زحام سيطرة الاجرة المكلفة بالسهر على أمن راحة ضيوف الموسم.

وبعد هذا التحرش الإيراني الغربي وأرادت حكومة المملكة العربية السعودية أن تعتبره حادثا انقضى لاسيما بعد أن أظهرت للنظام الحاكم في طهران أن السماء السعودية منية لايتال منها معتد.

بل بذلت المملكة من جانبها العديد من المحاولات لإقامة الحوار حفاظا على علاقات حسن الجوار. لكن غطرسة النظام الإيراني حالت دون الإصلاح... وواصلت طهران أعمالها الاستنزافية وعربيتها فوق مياه الخليج.

وأصرت الحكومة السعودية من جانبها على ضبط النفس تجنباً للقطعية بين جارين مسلمين.

لكن النظام الإيراني استمر التحرش وأوصل العلاقات إلى نقطة القطعية تقريبا خلال موسم الحج الماضي بيلو (تموز) فقد ضرب حكام إيران عرض الحائط بحرمه الحج وحرمة الرحمن وأقدوا على عمل لا يقل في خطورته عن إعلان الحرب على جوار أمن مسلم... واستقلت إيران زحام الحج لثارة المشاكل طمعا في أن تقلل الأضرار من زحام سيطرة الاجرة المكلفة بالسهر على أمن راحة ضيوف الموسم.

وبعد هذا التحرش الإيراني الغربي وأرادت حكومة المملكة العربية السعودية أن تعتبره حادثا انقضى لاسيما بعد أن أظهرت للنظام الحاكم في طهران أن السماء السعودية منية لايتال منها معتد.

بل بذلت المملكة من جانبها العديد من المحاولات لإقامة الحوار حفاظا على علاقات حسن الجوار. لكن غطرسة النظام الإيراني حالت دون الإصلاح... وواصلت طهران أعمالها الاستنزافية وعربيتها فوق مياه الخليج.

وأصرت الحكومة السعودية من جانبها على ضبط النفس تجنباً للقطعية بين جارين مسلمين.

لكن النظام الإيراني استمر التحرش وأوصل العلاقات إلى نقطة القطعية تقريبا خلال موسم الحج الماضي بيلو (تموز) فقد ضرب حكام إيران عرض الحائط بحرمه الحج وحرمة الرحمن وأقدوا على عمل لا يقل في خطورته عن إعلان الحرب على جوار أمن مسلم... واستقلت إيران زحام الحج لثارة المشاكل طمعا في أن تقلل الأضرار من زحام سيطرة الاجرة المكلفة بالسهر على أمن راحة ضيوف الموسم.

سحبت منهم البطاقات الدبلوماسية

القائم بالأعمال الإيراني يغادر قبل تسديد فواتير هوائيه

الرياض - الشرق الأوسط - سحبت البطاقات الدبلوماسية من سبعة من الدبلوماسيين الإيرانيين في السفارة الإيرانية في الرياض وهم القائم بالأعمال محمد حسين طارمي وأبو الحسن جعفري المستشار في السفارة والسكرتير الثالث منصور صافهاني وعباس هادي ويوسف محمد عرابي اللذين في السفارة مسؤولون بتسليم وزارة الخارجية السعودية البطاقات الدبلوماسية التي كانت قد سلمت إليهم لاعتمادهم كدبلوماسيين داخل الأرض السعودية.

ولقد صادف خالص لـ الشرق الأوسط أن سحب البطاقات الدبلوماسية من الدبلوماسيين الإيرانيين إجراء مهم جدا حيث تم قفل السفارة ولن يكون باستطاعة العاملين فيها مواصلة نشاطهم أو استقبال من يرغبون، وأن هناك جهات مختصة مسؤولة عن اتخاذ الإجراءات بحق أي تجاوز وبذلك تلقى صفحتهم الدبلوماسية. ويروي حاليا القائم بالأعمال الإيراني اتصالات مع حكومته على اسم الدولة التي تسترعى المصالح الإيرانية في المملكة وإبلاغ وزارة الخارجية السعودية بذلك وبموعد رحيل الدبلوماسيين وإدراجهم في السفارة.

وعلمت الشرق الأوسط أن أيا من الدبلوماسيين الإيرانيين لم يباشر عمله أمس الأربعاء في مبنى السفارة (الاستاذ) في شارع القصص في الرياض سوى عامل السنترال ويبدو أن القائم بالأعمال الإيراني في الرياض الذي يقيم وأسرته في فيلا فخمة في حي السلمانية، من أرقى الأحياء السكنية في الرياض سيترك دون تسديد فاتورة هاتف منزله الذي جرى تحصيله لعدم التسديد.

وكان القائم بالأعمال محمد طارمي قد تقدم بشكوى منذ عام ضد جريدة الشرق الأوسط إلى وزارة الخارجية السعودية - حسب قوله شخصيا - من أنها تتحاذ إلى العراق إلى إيران إخباره وانتشاراته في معاركة مع إيران دون الإشارة ولو بسطور إلى الموقف الإيراني إلا أن مسؤولي الخارجية السعودية أجابوه - على حد قوله - أنه إذا لم توجه لهم الصفحة أية شتائم أو انتقادات تمس سياسة بلادهم فإن ما عدا ذلك أمر يعود إلى الصفحة... وهم ليس لهم شأن في أمور الصحف والصحافيين كما يبدو أن الإيرانيين لن يفرحوا مستقبل باتتاه العمل في بناء المقر الجديد لسفارتهم في الحي الدبلوماسي في الرياض المواجه للسفارة الفرنسية والذي أوشك على الانتهاء كما أوشك المبنى الخاص لسكن السفير على الانتهاء أيضا من تشييده.

بعض سفراء المملكة

- السيد حمزة غوث
- السيد عرب هاشم
- السيد إبراهيم بكر
- (سفير المملكة حاليا في بروكسل - بلجيكا)
- وصل عدد الدبلوماسيين والعاملين في سفارة إيران في جدة في زمن جعفر راند إلى ١٥ شخصا.
- السفير الوحيد الذي تم تعيينه في عهد خميني هو محمد جواد رضوي وبعد ذلك كانت العلاقات على مستوى قائم بالأعمال حتى تم قطع العلاقات.
- سفراء إيران في المملكة
- حبيب الله هويدا (عين الملك)
- محمد علي مقدم
- عبد الحسين صديق اسفندياري
- مظفر اعلم
- حسين ديبا - ١٩٥٣
- محمد صلاحي - ١٩٥٥
- ضياء الدين قريب - ١٩٥٨
- أقراسياب نوائي - ١٩٦٢
- الدكتور محمد حسين مشايخ فريدي - ١٩٦٤
- محمد قوام - ١٩٦٨
- اللواء عباس قرزانه غان - ١٩٦٩
- جعفر راند - ١٩٧١

الرياضية

Arriyadhab

الاسم:

العنوان:

الاشتراك السنوي: ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملة الأخرى

بماني ذلك قيمة التسليم بالبريد الجوي - تريل قيمة الاشتراك بالبريد الجوي والبريد

الرجاء إيفاد هذه القيمة مرفقة بقيمة الاشتراك إلى أي من المصارف التالية حسب مكان قيامك

<p>الشركة السعودية للتوزيع - الرياض</p> <p>مديرة العمل - حي عبد الله فؤاد</p> <p>مقر: حيبة عبد الله فؤاد - جدة</p> <p>البريد: ٨٢٧٢٥٥ - ج.ب: ٧٤٢٤</p> <p>البريد البريدي: ٣١٤٢٢ - الدمام</p>	<p>الشركة السعودية للتوزيع - الرياض</p> <p>البريد: شارع الأربعين بجوار المتحف الوطني ت: ٤٩١٧٧٤١</p> <p>ص.ب: ٥٥٢٠٢</p> <p>البريد البريدي: الرياض - ١١٥٣٤</p>	<p>الشركة السعودية للتوزيع - الرياض</p> <p>البريد: شارع الأربعين بجوار المتحف الوطني ت: ٤٩١٧٧٤١</p> <p>ص.ب: ٥٥٢٠٢</p> <p>البريد البريدي: الرياض - ١١٥٣٤</p>
--	---	---

Saudi Distribution Co.

ص.ب: ٢١٤٩٣ - جدة ٢١٤٩٣

المملكة العربية السعودية

يرجى أن يكون في علم المشترك أن الاشتراك يبدأ بعد أربع أسابيع من استلامه الاشتراك

جهاز انفسكم بالسلام.. هذه واحدة من ضحايا خميني لزمته الفاسدة التي اطلقوا عليها في طهران اسم الحجاج

لندن - خاص بـ الشرق الأوسط - بدأت الاتصالات الدبلوماسية بين حكومة الملك عبد العزيز آل سعود وحكومة رضا شاه بهلوي لأول مرة سنة ١٣٤٧ هـ وبالصيغة في شهر ذي الحجة من تلك السنة. وهذا الاتصال بدأ حين سافر حبيب الله خان هويدا (عين الملك) على رأس وفد إلى جدة ومهد السبيل لإقامة علاقات دبلوماسية رسمية بين البلدين.

وحبيب الله خان هويدا (عين الملك) الذي كان وقتها يمثل حكومته في دمشق كقنصل علم هو والد أمير عباس هويدا الذي كان نحو ثلاثة عشر عاما رئيس وزراء حكومة محمد رضا شاه بهلوي.

وبعد هذا التهديد اتجه وفد لتأكيد حسن النوايا إلى إيران مؤثرا من جانب السلطان عبد العزيز آل سعود سلطان الحجاز ونجد. وقد وصل الوفد طهران العاصمة في العاشر من شهر أغسطس (آب) ١٩٢٩ وكان يرأسه الشيخ عبد الله الفضل المشرف على الشؤون الخارجية حينذاك، وتم عقد معاهدة الصداقة والمودة بين البلدين في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩ وكان نتيجتها إقامة علاقات سياسية رسمية بين البلدين، وكان الوفد السعودي يتألف من التالية أسماؤهم:

- ١ - الشيخ عبد الله الفضل نائب رئيس مجلس الشورى في مكة.
- ٢ - محمد الرواف مساعد قنصل عام سلطنة نجد والحجاز في سورية.
- ٣ - سعيد أفندي الرشاش سكرتير تشبيلية سلطنة نجد والحجاز في الشام كسكرتير للوفد.

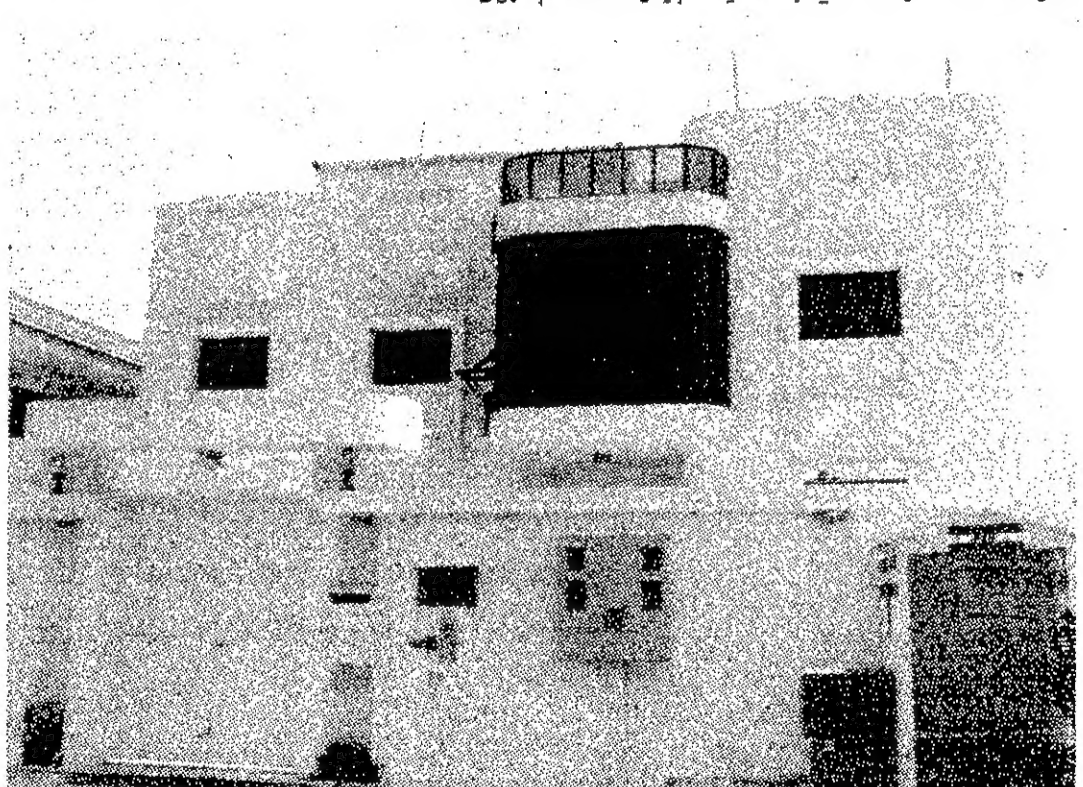
وقد قابل الوفد الشاه رضا بهلوي يوم ١٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩ وقدم له الرسالة الخطية المرسل من السلطان

زيارة تاريخية

وفي مستهل صيف سنة ١٩٢٢ اتجه نائب الملك الأمير فيصل بن عبد العزيز على رأس وفد إلى طهران ولقي ترحيبا كبيرا من الشاه رضا بهلوي. وكانت خطوة موفقة في سبيل دعم العلاقات بين البلدين ولكن العلاقات قطعت على أثر حادث وقع لأيران في مكة كان سببا في ان تقطع إيران علاقاتها بالمملكة في سنة ١٩٤٣.. ولم يسمح الملك عبد العزيز



الدبلوماسي السعودي الشهيد مساعد الغامدي لقي مصرعه على ايدي جلاوة وارهابيي خميني لدى هجومهم الوحشي على مبنى السفارة. الشهيد الغامدي لبطلة في عرف ذلك حكام طهران!



سفارة إيران في الحي الدبلوماسي بالرياض غلت مصوطة ولم يسمحها أي ولم يحول أي مواطن سعودي اقتحامها، احتراماً للعرف والعادة والتقدير ليس الدبلوماسي فحسب، بل هي الإصالة في الشعب العربي السعودي.



جهاز انفسكم بالسلام.. هذه واحدة من ضحايا خميني لزمته الفاسدة التي اطلقوا عليها في طهران اسم الحجاج

بأنه قد حصل حزب العدالة على ١٣٤
بشأن بعض القضايا السياسية.

عدد القتلى في الاشتباكات التي دارت
هذا الأسبوع بين القوات الحكومة
والمتمردين في القادسيين يصل إلى ٤٤ قتيل

أخفق الحزب الحاكم في الحصول على أغلبية مطلقة يثير احتمال وصول الحكومة والبرلمان إلى طريق مسدود بشأن بعض القضايا السياسية.

المكتب السياسي للجبهة الوطنية
الاشتراكية لتحرير الكانك
للصحيفة وللسنا قتلة، لن نقتلهم، ما

عندما وافقت الأم على خطبة ابنتها في المستشفى جاء المعنى كنصل حاد اخترق صدر سامية

الفصل الثالث والثلاثون

كان الموقف غريباً كل الغريبة، مربكاً أشد ما يكون الأريكان. ساد الغرفة وجوم استمر بالرغم من الجميع لدقيقة طالت فكانها قرن من الزمان... راحت السيدة أقبال ترد البصر فيما بين الشباب الواقف بالباب على استحياء، وبين ابنتها التي هبت واقفة في فزع حتى كاد فنانج الشاي أن يسقط من يدها لولا أن تداركته في آخر لحظة... تخلّصت سامية من فنانج الشاي بإعادته إلى المائدة، وخطا نبيل إلى الداخل وكان يحمل في يده باقة من الورود الغالية الثمن... هفتت سامية في همس مرتجف وكانت لا تصدق عينها:

«نبيل؟»
لكن نبيل لم ينظر إليها، ولم يرد عليها... كان مثل غاري يعمر الهدف من غزوة، توجهت عيناه وهو يخطو نحو السيدة أقبال حسين خطوات ونيدة، وكانت هي تنظر إليه في دهشة ممزوجة بضعف من غلب على امره، قبل أن يصل إلى الفراش بخبطة، توقف:

«أول ما عرفت من سامية أن حضرتك تمانية، ما قدرتش استني!»
جاء صوت السيدة أقبال وأنها ضعيفا:

«مستكره يا بني... الحمد لله على السلامة»
وضع الورود جانباً، ومد يده نحوها فمقدت يدها كي تصافحه فإذا به ينحني على اليد مقلبا إياها:

«الحمد لله على سلامتك يا بطنا»
أصابها القطة في مقتل فامتدت يدها الأخرى كي تربت على رأسه في حنان لم تدر من أين ولا كيف تبع، ارتجفت صوتها وهي تسأله:

«أزيك يا نبيل؟»
ابتسم وعيناه تبتقان ببريق انتصار لم يعد فيه شك:

«زى ما حضرتك شايقة؟»
«أنت مش حاسلم على سامية؟»
الآن... سار نحو سامية في خطوات وثقة، صافحها في حرارة الحب المشتاق يمتعه الظرف من التعبير عن حبه وشوقه... وكانت هي ذاهلة... ذاهلة تماماً ترتج ما يجري أمامها غير مصدقة، تركت له يدها كما تركت عينها لتتعلق به وفي صدرها صراع شائطين لا ترحم:

«أزيك يا سامية؟»
«جيت أمي؟»
«أما بالليل؟»
جاء صوت السيدة أقبال وقد أحست بالحرج الذي وقعت فيه ابنتها:

«أقعد يا نبيل، اتفضل يا بني!»
التفت نحوها في ادب شديد وهو يقول:

«أنا عارف يا طنن أن حضرتك مندشة أنا جيت، وعارف مكان أن حضرتك يمكن مش عاوزة تشوفيني، لكن الحقيقة أنا جاي أولاً علشان أطمئن عليك، وثانياً علشان أوضح لحضرتك حاجات لازم تعرفيها مني أنا شخصياً!»

هفتت سامية في عصبية: «نبيل... وهو وقت؟»
رغم ما تلقاه من زجر فقد التفت إليها في ثقة من يعرف ماذا يفعل، وجاء صوته هادئاً تماماً:

«أنا فافيش قدامي غير ٤٨ ساعة يا سامية راح منتهي اتناش، وأنتي عارفة شغلي وشغتي بنفسك... وزى ما قلت لك أن البروتاجناز صايبين بره الشغل بس، أنا في الشغل ما يعرفش أبوه»

كان مرض السيدة أقبال قد أدها بكم هائل من الضعف والخوف على ابنتها... وهي لم تكف، طوال فترة مرضها، عن التفكير فيما عسى أن يصيب سامية لو أن القضاء حم وانتهى الاجل... وإذا كانت سامية، على مدى سنوات طالت، لا تزال تريد هذا الشاب، وبمها كان رأيها فيه، فإن لسامية الحق في اختيار شريك حياتها، كما أن لها الحق في أن تظمئن على ابنتها... فلا أحد يعرف ما الذي تحمله الألام!

جاء صوتها - كنظراتها - وأنها قالت:

«قول يا بني... قول كل اللي أنت عاوزة»
أنا مش عاوز غير رضا حضرتك علي!

رددت البصر فيما بين ابنتها وحبيبها هذا الواقف أمامها... كان وسيماً، أنيقاً، تدو عليه النعمة، لا في ملبسه فقط وإنما في تصرفاته وكلماته وحركاته معاً... تذكرت حديث سامية عنه بعد عودتها من إيطاليا، تذكرت فرحتها بخاتمتها الماس الذي لم تخله من أصبعها حتى الآن، تذكرت أحاسيسها بالفخر لما وصل إليه حبيبها في عمله، فسألت:

«أنتو عاوزين تتخطبو؟»
«أنا جاي معاً الدبل وشبكة على قد حالي... بس حضرتك توافقي؟»
ملأت الدموع ما فوق تلك السيدة

هل ظلمت حبيبها في حمى الذود عن الوطن والخوف عليه والدفاع عنه؟! كان الدمع يملأ عيني السيدة أقبال بعد أن ملأتهما بمنظر شبكة ابنتها، فهمست:

«ميربك يا سامية!»
وانفجرت سامية في البكاء... بالرغم عنها بكت، أرادت أن تتماكس فلم تستطع، كان كل شيء أمامها وحولها وحتى داخلها يبدو غريباً لا معنى له... كان هذا الواقع أمامها هو نبيل سالم، حبيبها الذي طالما تمت أن ترتدي دبلته حتى ولو كانت في صيف بل ثمن... نظرت إلى أمها وكان الدمع ينحدر فوق الوجنتين الشاحبتين في عذاب صامت... تقدمت منها وراحت تنظر إليها فإذا الوجه المتريق من خلف الدمع سكبنا بلا حول ولا طول، انحنيت عليها في حرص وضمت رأسها إلى صدرها في حب اهتز له جوانحها اهتزازاً... رفعت السيدة أقبال يدها تمسح بها على شعر ابنتها فاخذت سامية تلك السيدة وراحت تطمئنها بقبلاات حب وعرفان واعتذار... توقفت في لحظة والتفت عيناها بعيني أمها التي همست:

«ربنا يسعدك يا بنتي!»
«أنا عاوزاكي تعري حاجة واحدة بس»

«قولي يا حبيبتي؟»
«مفيش في الدنيا حد عندي أغلى منك، ولا يسلم لكانت!»

«روحي بريلي خليك!»
كم تمت في تلك اللحظة أن تخبر أمها بكل شيء أن تضع رأسها - كما تعودت - في حجرها، وتستشعر أصابعها الحنون تتخلل شعرها، وأن تتلظى في الحديث فتقول كل شيء، كل شيء... ولكن! لكنها لم تكن تلك سوى الأسير في الطريق حتى نهايته... استسلمت في رفقته، سمحت دموعها بمستمرة استعداداً لمواجهة نبيل عندما سمعته يقول:

«تسمعي يا طنن!»
«أسمع يا بني»
«أصل بابا وما منتظرين بره!»
هفتت سامية في هلع:

«أيه؟»
«صراحة بابا خاف يدخل أحسن طنط ما يكون عندها استعدادات»
تقالبه:

«قالت الأم في وهن:»
«مخليه يتفضل يا بني، عيب كده»
في انتظار بالغ، وأدب يسر شغاف القلب، قال نبيل:

«شعرك قوي يا طنن... متشكك جد، ربنا ما يحرمينش منك!»
اندفع نحو الباب والسعادة تجتاحه أجنياً، نادى أباه وأمه وسرعان ما ظهرا عند الباب!

«سلامتك يا أقبال هانم!»
هكذا قال الأب وهو يتقدم من الداخل بصيحة زوجه... وكانت لحظات لا تنسى تلك التي تقدم فيها نبيل سالم من سامية فهمي، كي يضع الدبلة للماسية ثم يحبسها باليد الذهبية في أصبعها ثم يقدم أصبعه كي تضع فيه دبلته... كان الدمع ينهمر من عيني السيدة أقبال كالسيل، بينما كانت أم نبيل قد اختبرته في بكاء حار وبصوت مسموع... وعندما مال نبيل على جبين سامية كي يقيها هامسا:

«ميربك يا سامية!»
انفجرت هي في الأخرى في البكاء، وارتجت بين ذراعيه، وهتف الأب وقد اجتاحه التائر:

«لحظة زي دي، كل الواحد يتمنى أنه يسلم فيها زغودة»
لكنه لم يكن يعلم وهو يقول هذا، أن ما كان يحدث... هو التعبير الصادق عن حقيقة الموقف!!!!

قضت سامية ليلة مسعدة لم تلد فيها طعم النوم... راحت تتقلب في فراشها وهي تضحك أحساساً اسداس، لم تكن تعرف ما الذي ينبغي عليها أن تفعله، ولا كيف تخبر عادل بالامر... حوصرت في الدقائق التالية لما حدث حصاراً جعل الجميع عما مضى وتحدثوا عما هو قادم من أيام... قال والد نبيل سالم أنه لم يطمئن على مستقبل ولده سوى في ذلك اليوم الذي قابل فيه سامية، قال أن من المستحيل أن ينشأ حب بين فتاة مثل سامية وشاب بلا مستقبل، حمد الله وشكر فضله لأنه لم يخيب ظنه... كانت الفرحة تسلمهم جميعاً، حتى أمها بدت سعيدة لأن الحد الذي طلبت فيه منها أن تخرج مع خطيبها في تلك الليلة لساعة أو ساعتين قبل رفضت وأصررت على الرضى... لكن نبيل صامتا وقد أحتمد النقاش من حوله بعد أن انضم والد نبيل إلى أمها، ساقط لهم الحجة التي تلججوا بها متمسكة بموقفها في استماعة، فهي لا تستطيع، مهما كان الامر، أن تترك أمها وحدها... قالت: أنه فوق هذا فلا بد لها أن تبذل ملابسها وأن تصفف شعرها وأن هذا يستلزم وقتاً لا تملكه، ولقد ظلت المناقشة محتدمة حتى حسم نبيل الامر:

«أنا شايف أن سامية معاهها حق!»
التفت الجميع نحوه في دهشة فاردف:

«بصراحة أنا كسان قلبي ما يطاوعنيش أنا نسيب طنط لودجها، لكن فيه حل تاني»
«أيه هو؟»

«هكذا سال الأب فأجاب نبيل:»
«بكرة الصبح ما تيجي تقعد مع سامية... وسامية تأخذ وقتها، ويعدين تغدو سوا!»
همت السيدة أقبال بالاعتراض لكنه اردف:

«أنا مسافر بكرة أن شاء الله الساعة تسعة، ومش حافدر أقعد مع سامية إلا لحد العصر»
هكذا سال أمه بالنسبة للجميع، حتى سامية تنفست الصعداء، فلفسوف يكون أمامها بعضاً من الوقت كي تتصل بعادل كي... غادر نبيل الغرفة مع والدته تاركا سامية تتخبط داخل حلقة جهنمية من الإقتران... فماداً لو طلب منها نبيل خطاب أدريان والخطاب مع عادل وليس معها... و... وهل جاء خصيصاً للاستلام كل المعلومات أم أنه بالفعل - سارع بالحضور عندما علم بمرض أمها... وإذا كان قد جاء من أجل المعلومات في حاجة سوف يطلبها... وإذا ما طلبها بشكل أو بآخر - فكيف تاتيه بالخطاب والوقت يبدو خائفاً... التفت عليها الأفكار الصاخبة اطار النوم من عينيها فارتحت تتقلب في الفراش مسعدة، حتى جاءها صوت أمها في الضوء الخافت الذي كانت ترسله ليه كهربية صغيرة علفت فوق الباب:

«مالك يا سامية؟»
انتفضت لكنها أجابت على الفور: «ولا حاجة يا ماما... أنتي إيه اللي مصحكي لحد دلوقت؟»
استدارت كل منهما في فراشها نحو الأخرى:

«بكرة لما نتجوزي وتخلقي حاتعري إيه اللي مصحكي؟»
«أنتي لسه قلانة علي!»
كان الرد حاسماً فلاذت بالصمت حتى عاد صوت أمها يسري في سكن الليل:

«أنتي مش بتعملي اللي عليك؟»
كان مساً كريباً قد أصابها فارتجفت هاتفة:

«مخلص... سلمى امرك لله وهو حا يعمل اللي فيه الخير»
وحتى غزا النوم جفون سامية فهمي، كان هناك سؤال واحد سيتر عليها وأراح جانباً كل الأفكار التي كانت تراودها كي يحتل الفكر كله: فهل... هل كانت أمها تعلم شيئاً؟

عندما دقت الساعة الثامنة صباحاً، كانت سامية قد اردتت ملابسها وساعدت أمها في تناول افطارها، وأحسست فنجاساً من الشاي وقد هيات نفسها للوصول أم نبيل، عندما دق جرس التليفون في الغرفة:

«ألو...»
«سامية هانم فهمي؟»
«هنا حسبات المستشفى»
«ممكن سيادتكم تشرفينا خمس دقائق؟»
«سألتها أمها»

«مين يا سامية؟»
«ألو... دي الحسبات»
«قالت ده وهي تتخطف حقبة يدها ودين أن تنتظر رداً من أمها اندفعت مغادرة الغرفة... هبطت إلى الدور الأول حيث قسم الحسبات، خطت إلى الغرفة وكان ثمة موظف يجلس خلف مكتب في مواجهة الباب، عن يمينه وعن يساره كان ثمة مكتبان آخران لا يجلس اليهما أحد، بدا لها الرجل الذي كان واضحاً تماماً أنه جاوز الستين وكان لاه عنها بما بين يديه من أوراق... أدركت على الفور أنه موظف قديم أحيل إلى المعاش لكنه يعمل في المستشفى كي يكسب ما ينيه على الحياة... دقت الباب بأصبعها برفق:

«صباح الخير!»
رفع إليها رأسه فالتفتها من خلف النظارة الطبية عينان مكدودتان:

«صباح النور يا بنتي!»
«أنا سامية فهمي، حضرتك طلبتي من شوية؟»
زفر الرجل مشيراً إلى مقعد أمام المكتب:

«أيوه... أتفضلي سيادتكم!»
«خطت سامية إلى الداخل وهي تلقت حولها، حتى إذا جلست في الغرفة الخالية إلا منه سائله:»
«هو حضرتك بتشتغل هنا لودجك؟»
دون أن يرفع عينيه عن الأوراق التي كان قد عاد إليها قال:

«لا... معاً اتنين، اللي على اليمين حسين اللي في الشمال فاطمة»
كان منهما في البحث عن أوراق إشارته حمراً، تقوم تستني مش تكسرها... كده والا لا؟»
«معك حق؟»
أسعدته نبيل الرجل الذي هتف:

«تستني... تستني لحد اللي قدامك ما يدي الأول، والا أنا لطلان الانساني وجهاً لوجه راحت ترد باسمه»
«مش معقول... مش ممكن!»
«هو إيه اللي مش معقول ولا ممكن؟»
«أنت تعلب يا عادل بيه... تعلب حقيقي؟»
هز كتفيه في لامبالاة من لم يسعدده الإطراء، قال:

«تحميني... تحميني يا أمي؟»
«أحميكي وأنتي في روما!»
صاحت فيه: «يعني أنت كنت عارف أنه وصل قبلها بليلة؟»
«طبعاً»
«وليه ما قلتيلي يا سيد عادل؟»
«وايه لزوم أني أقول لك يعني؟»
«أنت عارف أنا ارتبكت أزي ما شفته قدامي؟»
«وما هو أنتي كان لازم ترتبكي؟»
«بالتأكيد... لأن وصوله، كان لازم يبقى مفاجأة حقيقية ليكي»
نظرت إليه كمن تسير غور كلماته فأردف موضحاً:

«نبيل جه من غير ما يديكي خبر... تمام؟»
«أيوه بس...»
«وراح المستشفى وهو عارف موقف والدك منه»
«ده صحيح أنا...»
«أذن... كان لازم يكون وقع المفاجأة عليك حقيقي ميه في الليلة، سواء بالنسبة له، أو حتى بالنسبة لوالدك»
راحت سامية تتحلق فيه ذاهلة... انطفاً غضبها تماماً فلقد كان حديثه منطقياً ومتوالياً ومقتناً إلى أقصى الحدود... استقرت رسائلته في وجدانها فاسترخت ملامحها المستدرة مما جعله يتيسر مستطرداً:

«ولو أني كنت أدبتك خبر ونبيتك... كنتي تبقي مستعدة مهما تظاهرتي بعكس كده... وده مش مطلوب!»
ابتسمت سامية رغماً عنها، بدا لها هذا الرجل مأكراً إلى حد يجعل الدماء تتجمد في العروق... لكنها قاومت أعجابها هذا وهي تقول معاتبة:

«طبعاً أنت عارف اللي جرى في مع الأستاذ عبد الحميد بتاع الحسبات اللي اداني الظرف على ريق النوم»
«جرى لك إيه؟»
«دخت... جاني دوار فعلاً يا سيد عادل»
«ليه لك ده؟»
«قفرت صايفة... انفعال! الاله... تصور اني في لحظة اكتشفت أن الراجل ده يشتغل معاكم... تفككر...»
«طالعها رايح أده»
«استني... ده مش صحيح!»
«هو إيه اللي مش صحيح؟»
«الدكتور زكي أمبارح مصادفة... وظلتي منه، إذا كان كايدي على المستشفى الصبح قبل ما يروح الجامعة، يديكي الجواب ده... والدكتور زكي عارف أنك قريتي، وعارف أنك مصعبة... يبقى أمر طبيعي أني ابعت لك منظوف فيه شوية معلومات أو أي حاجة علشان شغلك... وبظهر أنه كان مستعجل، فادى الجواب للأستاذ عبد الحميد وطلب منه أن يوصلهوك!»
«أنا عادل بيدو بريئ كطفل وهو يحكي، وكانت سامية تنظر إليه مساهمة:

«طب والتاكسي!»
«كان لازم أبلغك أنك ما تشدش نبيل الظرف قبل ما يطلع هو منك!»
«كانت الآن تهز رأسها بمنة ويسرة... كانت مقعمة بالأعجاب، أحست أنها لأول مرة تواجه الذكاء الانساني وجهاً لوجه راحت ترد باسمه»
«مش معقول... مش ممكن!»
«هو إيه اللي مش معقول ولا ممكن؟»
«أنت تعلب يا عادل بيه... تعلب حقيقي؟»
هز كتفيه في لامبالاة من لم يسعدده الإطراء، قال:

«تحميني... تحميني يا أمي؟»
«أحميكي وأنتي في روما!»
صاحت فيه: «يعني أنت كنت عارف أنه وصل قبلها بليلة؟»
«طبعاً»
«وليه ما قلتيلي يا سيد عادل؟»
«وايه لزوم أني أقول لك يعني؟»
«أنت عارف أنا ارتبكت أزي ما شفته قدامي؟»
«وما هو أنتي كان لازم ترتبكي؟»
«بالتأكيد... لأن وصوله، كان لازم يبقى مفاجأة حقيقية ليكي»
نظرت إليه كمن تسير غور كلماته فأردف موضحاً:

«نبيل جه من غير ما يديكي خبر... تمام؟»
«أيوه بس...»
«وراح المستشفى وهو عارف موقف والدك منه»
«ده صحيح أنا...»
«أذن... كان لازم يكون وقع المفاجأة عليك حقيقي ميه في الليلة، سواء بالنسبة له، أو حتى بالنسبة لوالدك»
راحت سامية تتحلق فيه ذاهلة... انطفاً غضبها تماماً فلقد كان حديثه منطقياً ومتوالياً ومقتناً إلى أقصى الحدود... استقرت رسائلته في وجدانها فاسترخت ملامحها المستدرة مما جعله يتيسر مستطرداً:

«ولو أني كنت أدبتك خبر ونبيتك... كنتي تبقي مستعدة مهما تظاهرتي بعكس كده... وده مش مطلوب!»
ابتسمت سامية رغماً عنها، بدا لها هذا الرجل مأكراً إلى حد يجعل الدماء تتجمد في العروق... لكنها قاومت أعجابها هذا وهي تقول معاتبة:

«طبعاً أنت عارف اللي جرى في مع الأستاذ عبد الحميد بتاع الحسبات اللي اداني الظرف على ريق النوم»
«جرى لك إيه؟»
«دخت... جاني دوار فعلاً يا سيد عادل»
«ليه لك ده؟»
«قفرت صايفة... انفعال! الاله... تصور اني في لحظة اكتشفت أن الراجل ده يشتغل معاكم... تفككر...»
«طالعها رايح أده»
«استني... ده مش صحيح!»
«هو إيه اللي مش صحيح؟»
«الدكتور زكي أمبارح مصادفة... وظلتي منه، إذا كان كايدي على المستشفى الصبح قبل ما يروح الجامعة، يديكي الجواب ده... والدكتور زكي عارف أنك قريتي، وعارف أنك مصعبة... يبقى أمر طبيعي أني ابعت لك منظوف فيه شوية معلومات أو أي حاجة علشان شغلك... وبظهر أنه كان مستعجل، فادى الجواب للأستاذ عبد الحميد وطلب منه أن يوصلهوك!»
«أنا عادل بيدو بريئ كطفل وهو يحكي، وكانت سامية تنظر إليه مساهمة:

«طب والتاكسي!»
«كان لازم أبلغك أنك ما تشدش نبيل الظرف قبل ما يطلع هو منك!»
«كانت الآن تهز رأسها بمنة ويسرة... كانت مقعمة بالأعجاب، أحست أنها لأول مرة تواجه الذكاء الانساني وجهاً لوجه راحت ترد باسمه»
«مش معقول... مش ممكن!»
«هو إيه اللي مش معقول ولا ممكن؟»
«أنت تعلب يا عادل بيه... تعلب حقيقي؟»
هز كتفيه في لامبالاة من لم يسعدده الإطراء، قال:

«تحميني... تحميني يا أمي؟»
«أحميكي وأنتي في روما!»
صاحت فيه: «يعني أنت كنت عارف أنه وصل قبلها بليلة؟»
«طبعاً»
«وليه ما قلتيلي يا سيد عادل؟»
«وايه لزوم أني أقول لك يعني؟»
«أنت عارف أنا ارتبكت أزي ما شفته قدامي؟»
«وما هو أنتي كان لازم ترتبكي؟»
«بالتأكيد... لأن وصوله، كان لازم يبقى مفاجأة حقيقية ليكي»
نظرت إليه كمن تسير غور كلماته فأردف موضحاً:

المنظوف هو المنظوف الذي وضعت فيه تلك الرسالة الكارثة. لم يزد عليه سوى شريطين لاصقين تأكيداً بأن الخطاب مغلق... بذلت جهداً خارقاً حتى استمادت نفسها لتأخذ المنظوف متسائلة:

«فيه حاجة بالنسبة للحسابات؟»
«يظهرها استاذة أن فيه غلطة...»
الي أنا فأكراه أن السيدة أقبال هانم دخلت المستشفى يوم تسعة ديسمبر... لكن اللي مكتوب في الأريكان ده يقول أنكم دخلتم المستشفى يوم عشرة:

«م حضرتك معاك حق، أنا فعلاً دخلنا المستشفى يوم تسعة الصبح»
التي بالدوسيه وقد بدت عليه السعادة:

«يبقي أنا معاً حق، واللي كتب الأورنيك غلط في التاريخ»
قال هذا ثم استطرد شاكياً من الجيل الجديد، ولولا الموضوعة التي خرج بها شباب تلك الأيام - وكان يقصد بالموضوعة الحب!! - لما نسي حسين وكتب التاريخ خطأ... قال أن العمل مسؤولي، وأن الجيل الجديد لا يشغل باله إلا الحب، وأنها كصحفية وكاتبة، لا بد لها وأن تتناقص الامر في كتاباتها... و... وعندما وجدت سامية الفرصة استأذنت كي تعود إلى أمها، وقد عادت الأفكار تتصارع في رأسها من جديد!

وجدت نبيل وأمها هناك، وكانت قد دست المنظوف في حقيبة يدها فادركت ما كان عادل كي حاذقاً فيما فعل لكنها قررت ألا تنس له وضعها في مثل هذا الموقف الذي هرزا هنز... لم يكن هناك ما يقال، صحتت نبيل وأمها الغرفة وهي تتسأل عما عناه عادل بإرسال المنظوف إليها... كان معناه أولاً أنه علم بوصول نبيل فلم لم يخبرها، وكان معناه أيضاً أن تسلم الخطاب إلى نبيل، فهل تعطيه له قبل أن يطلب أم تتنتظر حتى يطلب منها الخطاب... ما أن غادرت باب المستشفى بصحبة نبيل حتى صفتت عيناها سيارة أجرة تفق حتى الناحية المقابلة وفي مواجهة الباب تماماً لم يكن غريباً بالطبع أن توجد سيارة أجرة في مثل هذا الوقت وفي مثل هذا المكان لكن الغريب أن السيارة كانت تحمل رقم ٥٣٤... وهو الرقم نفسه الذي يحمل ذلك التاكسي - أيا كانت ماركته - إلى الجهاز كلما ذهبت للقاء عادل... همت بأن تنهج نحو السيارة لكنها تمالكت نفسها وتركت الامر لنبيل الذي ما أن رأى السيارة حتى اندفع نحوها كي يفتح لها الباب الخلفي ويدلف هانقا:

«جاردن سيتي يا أسطى!»
أنزل السائق بسيديرة السيارة وأدار الموتور وكان يبدو غاضباً من شيء غامض فلقد راح يمد يده بكلمات غير مفهومة... التفت نبيل نحو سامية هامساً في رجا:

«مش حاسم منك كلمة حلوة بقي»
أوامت سامية بأسمه نحو السائق الذي كانت تدعمته تتصاعد حتى أصبحت حديثاً عليها مع نفسه. «مالك يا أسطى!»
هكذا سألته نبيل فكان الرجل كان في انتظار السؤال فلقد انفجر يركي عن أصحاب السيارات الملاكي الذين يشعرون وكأنهم إذا ما أمك الواحد منهم ساركز أمكوا بها الطرقات والناس... حتى أنه قبل دقائق كاد يصطدم بسيارة كسرت إشارة المرور ولولا ستر الله لوقعته كارتة.

تبادلت سامية النظرات مع نبيل بأسمه فبادلها نبيل الابتسام وهو ينصت إلى الرجل:

«هو ما لا مأخوذة يا بيه، لما تبقى إشارات حمراء، تقوم تستني مش تكسرها... كده والا لا؟»
«معك حق؟»
أسعدته نبيل الرجل الذي هتف:

«تستني... تستني لحد اللي قدامك ما يدي الأول، والا أنا لطلان الانساني وجهاً لوجه راحت ترد باسمه»
«مش معقول... مش ممكن!»
«هو إيه اللي مش معقول ولا ممكن؟»
«أنت تعلب يا عادل بيه... تعلب حقيقي؟»
هز كتفيه في لامبالاة من لم يسعدده الإطراء، قال:

«تحميني... تحميني يا أمي؟»
«أحميكي وأنتي في روما!»
صاحت فيه: «يعني أنت كنت عارف أنه وصل قبلها بليلة؟»
«طبعاً»
«وليه ما قلتيلي يا سيد عادل؟»
«وايه لزوم أني أقول لك يعني؟»
«أنت عارف أنا ارتبكت أزي ما شفته قدامي؟»
«وما هو أنتي كان لازم ترتبكي؟»
«بالتأكيد... لأن وصوله، كان لازم يبقى مفاجأة حقيقية ليكي»
نظرت إليه كمن تسير غور كلماته فأردف موضحاً:

«نبيل جه من غير ما يديكي خبر... تمام؟»
«أيوه بس...»
«وراح المستشفى وهو عارف موقف والدك منه»
«ده صحيح أنا...»
«أذن... كان لازم يكون وقع المفاجأة عليك حقيقي ميه في الليلة، سواء بالنسبة له، أو حتى بالنسبة لوالدك»
راحت سامية تتحلق فيه ذاهلة... انطفاً غضبها تماماً فلقد كان حديثه منطقياً ومتوالياً ومقتناً إلى أقصى الحدود... استقرت رسائلته في وجدانها فاسترخت ملامحها المستدرة مما جعله يتيسر مستطرداً:

«ولو أني كنت أدبتك خبر ونبيتك... كنتي تبقي مستعدة مهما تظاهرتي بعكس كده... وده مش مطلوب!»
ابتسمت سامية رغماً عنها، بدا لها هذا الرجل مأكراً إلى حد يجعل الدماء تتجمد في العروق... لكنها قاومت أعجابها هذا وهي تقول معاتبة:

«طبعاً أنت عارف اللي جرى في مع الأستاذ عبد الحميد بتاع الحسبات اللي اداني الظرف على ريق النوم»
«جرى لك إيه؟»
«دخت... جاني دوار فعلاً يا سيد عادل»
«ليه لك ده؟»
«قفرت صايفة... انفعال! الاله... تصور اني في لحظة اكتشفت أن الراجل ده يشتغل معاكم... تفككر...»
«طالعها رايح أده»
«استني... ده مش صحيح!»
«هو إيه اللي مش صحيح؟»
«الدكتور زكي أمبارح مصادفة... وظلتي منه، إذا كان كايدي على المستشفى الصبح قبل ما يروح الجامعة، يديكي الجواب ده... والدكتور زكي عارف أنك قريتي، وعارف أنك مصعبة... يبقى أمر طبيعي أني ابعت لك منظوف فيه شوية معلومات أو أي حاجة علشان شغلك... وبظهر أنه كان مستعجل، فادى الجواب للأستاذ عبد الحميد وطلب منه أن يوصلهوك!»
«أنا عادل بيدو بريئ كطفل وهو يحكي، وكانت سامية تنظر إليه مساهمة:

«طب والتاكسي!»
«كان لازم أبلغك أنك ما تشدش نبيل الظرف قبل ما يطلع هو منك!»
«كانت الآن تهز رأسها بمنة ويسرة... كانت مقعمة بالأعجاب، أحست أنها لأول مرة تواجه الذكاء الانساني وجهاً لوجه راحت ترد باسمه»
«مش معقول... مش ممكن!»
«هو إيه اللي مش معقول ولا ممكن؟»
«أنت تعلب يا عادل بيه... تعلب حقيقي؟»
هز كتفيه في لامبالاة من لم يسعدده الإطراء، قال:

«تحميني... تحميني يا أمي؟»
«أحميكي وأنتي في روما!»
صاحت فيه: «يعني أنت كنت عارف أنه وصل قبلها بليلة؟»
«طبعاً»
«وليه ما قلتيلي يا سيد عادل؟»
«وايه لزوم أني أقول لك يعني؟»
«أنت عارف أنا ارتبكت أزي ما شفته قدامي؟»
«وما هو أنتي كان لازم ترتبكي؟»
«بالتأكيد... لأن وصوله، كان لازم يبقى مفاجأة حقيقية ليكي»
نظرت إليه كمن تسير غور كلماته فأردف موضحاً:

«نبيل جه من غير ما يديكي خبر... تمام؟»
«أيوه بس...»
«وراح المستشفى وهو عارف موقف والدك منه»
«ده صحيح أنا...»
«أذن... كان لازم يكون وقع المفاجأة عليك حقيقي ميه في الليلة، سواء بالنسبة له، أو حتى بالنسبة لوالدك»
راحت سامية تتحلق فيه ذاهلة... انطفاً غضبها تماماً فلقد كان حديثه منطقياً ومتوالياً ومقتناً إلى أقصى الحدود... استقرت رسائلته في وجدانها فاسترخت ملامحها المستدرة مما جعله يتيسر مستطرداً:

«ولو أني كنت أدبتك خبر ونبيتك... كنتي تبقي مستعدة مهما تظاهرتي بعكس كده... وده مش مطلوب!»
ابتسمت سامية رغماً عنها، بدا لها هذا الرجل مأكراً إلى حد يجعل الدماء تتجمد في العروق... لكنها قاومت أعجابها هذا وهي تقول معاتبة:

«طبعاً أنت عارف اللي جرى في مع الأستاذ عبد الحميد بتاع الحسبات اللي اداني الظرف على ريق النوم»
«جرى لك إيه؟»
«دخت... جاني دوار فعلاً يا سيد عادل»
«ليه لك ده؟»
«قفرت صايفة... انفعال! الاله... تصور اني في لحظة اكتشفت أن الراجل ده يشتغل معاكم... تفككر...»
«طالعها رايح أده»
«استني... ده مش صحيح!»
«هو إيه اللي مش صحيح؟»
«الدكتور زكي أمبارح مصادفة... وظلتي منه، إذا كان كايدي على المستشفى الصبح قبل ما يروح الجامعة، يديكي الجواب ده... والدكتور زكي عارف أنك قريتي، وعارف أنك مصعبة... يبقى أمر طبيعي أني ابعت لك منظوف فيه شوية معلومات أو أي حاجة علشان شغلك... وبظهر أنه كان مستعجل، فادى الجواب للأستاذ عبد الحميد وطلب منه أن يوصلهوك!»
«أنا عادل بيدو بريئ كطفل وهو يحكي، وكانت سامية تنظر إليه مساهمة:

«طب والتاكسي!»
«كان لازم أبلغك أنك ما تشدش نبيل الظرف قبل ما يطلع هو منك!»
«كانت الآن تهز رأسها بمنة ويسرة... كانت مقعمة بالأعجاب، أحست أنها لأول مرة تواجه الذكاء الانساني وجهاً لوجه راحت ترد باسمه»
«مش معقول... مش ممكن!»
«هو إيه اللي مش معقول ولا ممكن؟»
«أنت تعلب يا عادل بيه... تعلب حقيقي؟»
هز كتفيه في لامبالاة من لم يسعدده الإطراء، قال:

«تحميني... تحميني يا أمي؟»
«أحميكي وأنتي في روما!»
صاحت فيه: «يعني أنت كنت عارف أنه وصل قبلها بليلة؟»
«طبعاً»
«وليه ما قلتيلي يا سيد عادل؟»
«وايه لزوم أني أقول لك يعني؟»
«أنت عارف أنا ارتبكت أزي ما شفته قدامي؟»
«وما هو أنتي كان لازم ترتبكي؟»
«بالتأكيد... لأن وصوله، كان لازم يبقى مفاجأة حقيقية ليكي»
نظرت إليه كمن تسير غور كلماته فأردف موضحاً:

«نبيل جه من غير ما يديكي خبر... تمام؟»
«أيوه بس...»
«وراح المستشفى وهو عارف موقف والدك منه»
«ده صحيح أنا...»
«أذن... كان لازم يكون وقع المفاجأة عليك حقيقي ميه في الليلة، سواء بالنسبة له، أو حتى بالنسبة لوالدك»
راحت سامية تتحلق فيه ذاهلة... انطفاً غضبها تماماً فلقد كان حديثه منطقياً ومتوالياً ومقتناً إلى أقصى الحدود... استقرت رسائلته في وجدانها فاسترخت ملامحها المستدرة مما جعله يتيسر مستطرداً:

«ولو أني كنت أدبتك خبر ونبيتك... كنتي تبقي مستعدة مهما تظاهرتي بعكس كده... وده مش مطلوب!»
ابتسمت سامية رغماً عنها، بدا لها هذا الرجل مأكراً إلى حد يجعل الدماء تتجمد في العروق... لكنها قاومت أعجابها هذا وهي تقول معاتبة:

«طبعاً أنت عارف اللي جرى في مع الأستاذ عبد الحميد بتاع الحسبات اللي اداني الظرف على ريق النوم»
«جرى لك إيه؟»
«دخت... جاني دوار فعلاً يا سيد عادل»
«ليه لك ده؟»
«قفرت صايفة... انفعال! الاله... تصور اني في لحظة اكتشفت أن الراجل ده يشتغل معاكم... تفككر...»
«طالعها رايح أده»
«استني... ده مش صحيح!»
«هو إيه اللي مش صحيح؟»
«الدكتور زكي أمبارح مصادفة... وظلتي منه، إذا كان كايدي على المستشفى الصبح قبل ما يروح الجامعة، يديكي الجواب ده... والدكتور زكي عارف أنك قريتي، وعارف أنك مصعبة... يبقى أمر طبيعي أني ابعت لك منظوف فيه شوية معلومات أو أي حاجة علشان شغلك... وبظهر أنه كان مستعجل، فادى الجواب للأستاذ عبد الحميد وطلب منه أن يوصلهوك!»
«أنا عادل بيدو بريئ كطفل وهو يحكي، وكانت سامية تنظر إليه مساهمة:

«طب والتاكسي!»
«كان لازم أبلغك أنك ما تشدش نبيل الظرف قبل ما يطلع هو منك!»
«كانت الآن تهز رأسها بمنة ويسرة... كانت مقعمة بالأعجاب، أحست أنها لأول مرة تواجه الذكاء الانساني وجهاً لوجه راحت ترد باسمه»
«مش معقول... مش ممكن!»
«هو إيه اللي مش معقول ولا ممكن؟»
«أنت تعلب يا عادل بيه... تعلب حقيقي؟»
هز كتفيه في لامبالاة من لم يسعدده الإطراء، قال:

«تحميني... تحميني يا أمي؟»
«أحميكي وأنتي في روما!»
صاحت فيه: «يعني أنت كنت عارف أنه وصل قبلها بليلة؟»
«طبعاً»
«وليه ما قلتيلي يا سيد عادل؟»
«وايه لزوم أني أقول لك يعني؟»
«أنت عارف أنا ارتبكت أزي ما شفته قدامي؟»
«وما هو أنتي كان لازم ترتبكي؟»
«بالتأكيد... لأن وصوله، كان لازم يبقى مفاجأة حقيقية ليكي»
نظرت إليه كمن تسير غور كلماته فأردف موضحاً:

«نبيل جه من غير ما يديكي خبر... تمام؟»
«أيوه بس...»
«وراح المستشفى وهو عارف موقف والدك منه»
«ده صحيح أنا...»
«أذن... كان لازم يكون وقع المفاجأة عليك حقيقي ميه في الليلة، سواء بالنسبة له، أو حتى بالنسبة لوالدك»
راحت سامية تتحلق فيه ذاهلة... انطفاً غضبها تماماً فلقد كان حديثه منطقياً ومتوالياً ومقتناً إلى أقصى الحدود... استقرت رسائلته في وجدانها فاسترخت ملامحها المستدرة مما جعله يتيسر مستطرداً:

سامية خري
رواية جديدة
في مسلسل
حرب الجواسيس
صالح مرسبي

«روما... هوانا ساسافرا؟»
«أكيد حاتبقى دي الخطوة اللي جاية؟»
«مش فاهمة»
«مال عادل مكي نحو سامية وهو يضغط على مخارج الفاظه كمن يحرس على الاتقوتها كلمة مما يقال:»
«أكيد بعد ما توصلهم الرسالة دي، حا يطيلوا منك أنك تسافري لهم روما؟»
«ليه؟»
«أنتي مش عاوزة تشتري العربية والا إيه؟»
«بنت عليها الحيرة، انزلت عيناها بضة ويسرة في ضياع من فقد الطريق، لم يكن لديها، في مواجهة هذا الرجل سوى السؤال، سؤال وراء سؤال ولا بد وأن يكون عنده جواب لكل سؤال مهما كان.»
«مالك يا سامية؟»
«أنا مش فاهمة حاجة»
«بكرة حا تقمي كل حاجة؟»
«معش... أصبري... هانت؟»
«هانت؟»
«قالتا قلبها يسقطين ضلوعها، فلقد غرها أحساس رمي بالخوف، فلقد تعودت ألا يقول عادل مكي، إلا ما يعنيه بالضبط... ترى... ما الذي يعنيه أن بكلمته تلك؟»

الأسبوع القادم
عندما تجف الدموع

Van Cle



فريق يروصد مكافآت للاعبين ناد آخر إذا فازوا على خصمه في المنافسة

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط
قرر مجلس إدارة نادي المريخ البورسعيدى في اجتماعه الأخير برئاسة عادل جلال الاتصال بلدي تسريح خلوان لمخ لاعبي الفريق مبلغ ٥٠٠ جنيه لكل لاعب في حالة تعادلهم بالمقابلة مع الأولمبي ومبلغ ألف جنيه لكل لاعب في حالة فوزهم.

ووعدهم بديون مني وكيل نادي المريخ بديون تلك المكافآت من حيث الخاص.. يبلغ رصيد المريخ حاليا ١٩ نقطة مقابل ١٧ نقطة فقط للأولمبي ويتنافس الناديان على النجاة من الهبوط لدوري الدرجة الأولى. تجتمع مستحققات اللاعبين ولا مكافآت استثنائية في المفاوضة مع العرب. وفي «المفاوضة مع العرب» صرح سيد مصطفى مدير جهاز الكرة بأنه تم تسريحهم مستحققات جميع اللاعبين اعتبارا من مباراة الأهلي التي لعبها الفريق وتعادل فيها معه ١-١ حتى يخرج الفريق من الأزمة التي يمر بها هذه الأيام.. حيث أن الفريق دخل قمة دوامة الهبوط منذ هزيمته أمام غزل دمياط بملعبه. وأضاف: أنه كان من الممكن أن يخرج المفاوضون من تلك الأزمة لو أن



الغريسي (بلازي الفاتح) يحاول المرور من مدافع ليبي

العاب القوى:

عويطة يعلن برنامجها استعدادا للأولمبياد

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط
جديفة استعدادا للمشاركة في بعض المسابقات العالمية قبل الملتقى الدولي للدار البيضاء في مقدمتها سباق

سباويلو بالبرازيل وسباق غرناطة ومدريد بإسبانيا. وأعد سعيد عويطة برنامجا مكثفا للملتقيات الدولية التي سيشترك فيها حسب الجدول الآتي:

١٩٨٨/٥/٢٢ سباق سباويلو بالبرازيل.

١٩٨٨/٥/٢٨ سباق غرناطة - إسبانيا.

١٩٨٨/٦/٧ سباق مدريد - إسبانيا.

١٩٨٨/٦/١١ المشاركة في ملتقى الدار البيضاء الدولي، وسباحة عويطة

تحتل الرقم العالمي في سباق المثل المزودج.

١٩٨٨/٦/٢٠ سباق هلسكي بفنلندا.

١٩٨٨/٧/٥ السباق الدولي في ستكهولم.

١٩٨٨/٧/٩ الملتقى الدولي لمدينة تيس في فرنسا.

١٩٨٨/٨/١٤ الملتقى الدولي لمدينة كروتوني إسبانيا.

١٩٨٨/٨/١٩ السباق الدولي في بودابست.



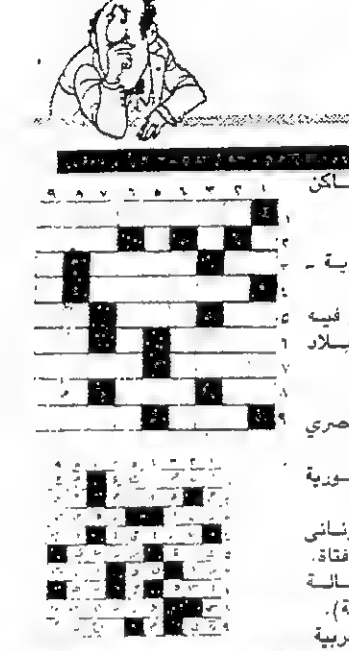
عويطة

تصفيات كأس أفريقيا للأندية الأبطال بكرة القدم: الجيش المغربي قدم عرضا قويا أمام أنفاس سيل سيريا وأهل الدور الثاني

مستوى فرق الدرجة الثالثة في المغرب فريق الجيش الملكي لم يستطع استغلال تواضع إمكانات خصمه بسبب الخطة العشوائية غير المدروسة والتي تجلت في عدم الانسجام بين خطوط الفريق واعتماد معظم اللاعبين على الإمكانيات الفردية، إذ تمكن الفريق الليبي من تكسیر الحملات التي كان يقوم بها الفريق العسكري من حين لآخر والتي أضاع من خلالها سبيلا من الأهداف خاصة في الشوط الأول بسبب سوء التركيز والتسرع أثناء التسديد نحو المرمى.

في مباراة الذهاب التي جرت قبل أسبوعين بماتروفييا بفضل هدف الحجاج الأمين حليم البربوري في الدقيقة الخامسة والسنتين من المباراة. تميزت مباراة الإياب بمستوى ضعيف جدا وغابت عنها اللحظات الفنية والأهداف التي كان ينتظرها الجمهور المغربي الذي تتبع اللقاء وخرج مستاء من العرض الهزيل الذي قدمه فريق الجيش أمام فريق لا يتعدى مستواه

الرابط - مكتب الشرق الأوسط
أمام جمهور ضئيل لم يتعد الخمسة آلاف، تأهل فريق نادي الجيش الملكي المغربي إلى تصفيات دور ثمن النهائي لكأس أفريقيا للأندية الأبطال بعد تعادله دون أهداف مع فريق أنفاسيل لبيبريا في مباراة الإياب التي جرت بملعب مصنع الأبرص صلاي عبد الله في الرباط والتي تدخل في دور الـ ١٦. وكان فريق نادي الجيش الملكي قد فاز



ألفا. ١- ممثل فلكاسي (مكسوبة) - ساكن ٢- مصر ٣- في البحر ٤- عوينا ٥- عوينا ٦- عوينا ٧- عوينا ٨- عوينا ٩- عوينا ١٠- عوينا ١١- عوينا ١٢- عوينا ١٣- عوينا ١٤- عوينا ١٥- عوينا ١٦- عوينا ١٧- عوينا ١٨- عوينا ١٩- عوينا ٢٠- عوينا ٢١- عوينا ٢٢- عوينا ٢٣- عوينا ٢٤- عوينا ٢٥- عوينا ٢٦- عوينا ٢٧- عوينا ٢٨- عوينا ٢٩- عوينا ٣٠- عوينا ٣١- عوينا ٣٢- عوينا ٣٣- عوينا ٣٤- عوينا ٣٥- عوينا ٣٦- عوينا ٣٧- عوينا ٣٨- عوينا ٣٩- عوينا ٤٠- عوينا ٤١- عوينا ٤٢- عوينا ٤٣- عوينا ٤٤- عوينا ٤٥- عوينا ٤٦- عوينا ٤٧- عوينا ٤٨- عوينا ٤٩- عوينا ٥٠- عوينا ٥١- عوينا ٥٢- عوينا ٥٣- عوينا ٥٤- عوينا ٥٥- عوينا ٥٦- عوينا ٥٧- عوينا ٥٨- عوينا ٥٩- عوينا ٦٠- عوينا ٦١- عوينا ٦٢- عوينا ٦٣- عوينا ٦٤- عوينا ٦٥- عوينا ٦٦- عوينا ٦٧- عوينا ٦٨- عوينا ٦٩- عوينا ٧٠- عوينا ٧١- عوينا ٧٢- عوينا ٧٣- عوينا ٧٤- عوينا ٧٥- عوينا ٧٦- عوينا ٧٧- عوينا ٧٨- عوينا ٧٩- عوينا ٨٠- عوينا ٨١- عوينا ٨٢- عوينا ٨٣- عوينا ٨٤- عوينا ٨٥- عوينا ٨٦- عوينا ٨٧- عوينا ٨٨- عوينا ٨٩- عوينا ٩٠- عوينا ٩١- عوينا ٩٢- عوينا ٩٣- عوينا ٩٤- عوينا ٩٥- عوينا ٩٦- عوينا ٩٧- عوينا ٩٨- عوينا ٩٩- عوينا ١٠٠- عوينا ١٠١- عوينا ١٠٢- عوينا ١٠٣- عوينا ١٠٤- عوينا ١٠٥- عوينا ١٠٦- عوينا ١٠٧- عوينا ١٠٨- عوينا ١٠٩- عوينا ١١٠- عوينا ١١١- عوينا ١١٢- عوينا ١١٣- عوينا ١١٤- عوينا ١١٥- عوينا ١١٦- عوينا ١١٧- عوينا ١١٨- عوينا ١١٩- عوينا ١٢٠- عوينا ١٢١- عوينا ١٢٢- عوينا ١٢٣- عوينا ١٢٤- عوينا ١٢٥- عوينا ١٢٦- عوينا ١٢٧- عوينا ١٢٨- عوينا ١٢٩- عوينا ١٣٠- عوينا ١٣١- عوينا ١٣٢- عوينا ١٣٣- عوينا ١٣٤- عوينا ١٣٥- عوينا ١٣٦- عوينا ١٣٧- عوينا ١٣٨- عوينا ١٣٩- عوينا ١٤٠- عوينا ١٤١- عوينا ١٤٢- عوينا ١٤٣- عوينا ١٤٤- عوينا ١٤٥- عوينا ١٤٦- عوينا ١٤٧- عوينا ١٤٨- عوينا ١٤٩- عوينا ١٥٠- عوينا ١٥١- عوينا ١٥٢- عوينا ١٥٣- عوينا ١٥٤- عوينا ١٥٥- عوينا ١٥٦- عوينا ١٥٧- عوينا ١٥٨- عوينا ١٥٩- عوينا ١٦٠- عوينا ١٦١- عوينا ١٦٢- عوينا ١٦٣- عوينا ١٦٤- عوينا ١٦٥- عوينا ١٦٦- عوينا ١٦٧- عوينا ١٦٨- عوينا ١٦٩- عوينا ١٧٠- عوينا ١٧١- عوينا ١٧٢- عوينا ١٧٣- عوينا ١٧٤- عوينا ١٧٥- عوينا ١٧٦- عوينا ١٧٧- عوينا ١٧٨- عوينا ١٧٩- عوينا ١٨٠- عوينا ١٨١- عوينا ١٨٢- عوينا ١٨٣- عوينا ١٨٤- عوينا ١٨٥- عوينا ١٨٦- عوينا ١٨٧- عوينا ١٨٨- عوينا ١٨٩- عوينا ١٩٠- عوينا ١٩١- عوينا ١٩٢- عوينا ١٩٣- عوينا ١٩٤- عوينا ١٩٥- عوينا ١٩٦- عوينا ١٩٧- عوينا ١٩٨- عوينا ١٩٩- عوينا ٢٠٠- عوينا ٢٠١- عوينا ٢٠٢- عوينا ٢٠٣- عوينا ٢٠٤- عوينا ٢٠٥- عوينا ٢٠٦- عوينا ٢٠٧- عوينا ٢٠٨- عوينا ٢٠٩- عوينا ٢١٠- عوينا ٢١١- عوينا ٢١٢- عوينا ٢١٣- عوينا ٢١٤- عوينا ٢١٥- عوينا ٢١٦- عوينا ٢١٧- عوينا ٢١٨- عوينا ٢١٩- عوينا ٢٢٠- عوينا ٢٢١- عوينا ٢٢٢- عوينا ٢٢٣- عوينا ٢٢٤- عوينا ٢٢٥- عوينا ٢٢٦- عوينا ٢٢٧- عوينا ٢٢٨- عوينا ٢٢٩- عوينا ٢٣٠- عوينا ٢٣١- عوينا ٢٣٢- عوينا ٢٣٣- عوينا ٢٣٤- عوينا ٢٣٥- عوينا ٢٣٦- عوينا ٢٣٧- عوينا ٢٣٨- عوينا ٢٣٩- عوينا ٢٤٠- عوينا ٢٤١- عوينا ٢٤٢- عوينا ٢٤٣- عوينا ٢٤٤- عوينا ٢٤٥- عوينا ٢٤٦- عوينا ٢٤٧- عوينا ٢٤٨- عوينا ٢٤٩- عوينا ٢٥٠- عوينا ٢٥١- عوينا ٢٥٢- عوينا ٢٥٣- عوينا ٢٥٤- عوينا ٢٥٥- عوينا ٢٥٦- عوينا ٢٥٧- عوينا ٢٥٨- عوينا ٢٥٩- عوينا ٢٦٠- عوينا ٢٦١- عوينا ٢٦٢- عوينا ٢٦٣- عوينا ٢٦٤- عوينا ٢٦٥- عوينا ٢٦٦- عوينا ٢٦٧- عوينا ٢٦٨- عوينا ٢٦٩- عوينا ٢٧٠- عوينا ٢٧١- عوينا ٢٧٢- عوينا ٢٧٣- عوينا ٢٧٤- عوينا ٢٧٥- عوينا ٢٧٦- عوينا ٢٧٧- عوينا ٢٧٨- عوينا ٢٧٩- عوينا ٢٨٠- عوينا ٢٨١- عوينا ٢٨٢- عوينا ٢٨٣- عوينا ٢٨٤- عوينا ٢٨٥- عوينا ٢٨٦- عوينا ٢٨٧- عوينا ٢٨٨- عوينا ٢٨٩- عوينا ٢٩٠- عوينا ٢٩١- عوينا ٢٩٢- عوينا ٢٩٣- عوينا ٢٩٤- عوينا ٢٩٥- عوينا ٢٩٦- عوينا ٢٩٧- عوينا ٢٩٨- عوينا ٢٩٩- عوينا ٣٠٠- عوينا ٣٠١- عوينا ٣٠٢- عوينا ٣٠٣- عوينا ٣٠٤- عوينا ٣٠٥- عوينا ٣٠٦- عوينا ٣٠٧- عوينا ٣٠٨- عوينا ٣٠٩- عوينا ٣١٠- عوينا ٣١١- عوينا ٣١٢- عوينا ٣١٣- عوينا ٣١٤- عوينا ٣١٥- عوينا ٣١٦- عوينا ٣١٧- عوينا ٣١٨- عوينا ٣١٩- عوينا ٣٢٠- عوينا ٣٢١- عوينا ٣٢٢- عوينا ٣٢٣- عوينا ٣٢٤- عوينا ٣٢٥- عوينا ٣٢٦- عوينا ٣٢٧- عوينا ٣٢٨- عوينا ٣٢٩- عوينا ٣٣٠- عوينا ٣٣١- عوينا ٣٣٢- عوينا ٣٣٣- عوينا ٣٣٤- عوينا ٣٣٥- عوينا ٣٣٦- عوينا ٣٣٧- عوينا ٣٣٨- عوينا ٣٣٩- عوينا ٣٤٠- عوينا ٣٤١- عوينا ٣٤٢- عوينا ٣٤٣- عوينا ٣٤٤- عوينا ٣٤٥- عوينا ٣٤٦- عوينا ٣٤٧- عوينا ٣٤٨- عوينا ٣٤٩- عوينا ٣٥٠- عوينا ٣٥١- عوينا ٣٥٢- عوينا ٣٥٣- عوينا ٣٥٤- عوينا ٣٥٥- عوينا ٣٥٦- عوينا ٣٥٧- عوينا ٣٥٨- عوينا ٣٥٩- عوينا ٣٦٠- عوينا ٣٦١- عوينا ٣٦٢- عوينا ٣٦٣- عوينا ٣٦٤- عوينا ٣٦٥- عوينا ٣٦٦- عوينا ٣٦٧- عوينا ٣٦٨- عوينا ٣٦٩- عوينا ٣٧٠- عوينا ٣٧١- عوينا ٣٧٢- عوينا ٣٧٣- عوينا ٣٧٤- عوينا ٣٧٥- عوينا ٣٧٦- عوينا ٣٧٧- عوينا ٣٧٨- عوينا ٣٧٩- عوينا ٣٨٠- عوينا ٣٨١- عوينا ٣٨٢- عوينا ٣٨٣- عوينا ٣٨٤- عوينا ٣٨٥- عوينا ٣٨٦- عوينا ٣٨٧- عوينا ٣٨٨- عوينا ٣٨٩- عوينا ٣٩٠- عوينا ٣٩١- عوينا ٣٩٢- عوينا ٣٩٣- عوينا ٣٩٤- عوينا ٣٩٥- عوينا ٣٩٦- عوينا ٣٩٧- عوينا ٣٩٨- عوينا ٣٩٩- عوينا ٤٠٠- عوينا ٤٠١- عوينا ٤٠٢- عوينا ٤٠٣- عوينا ٤٠٤- عوينا ٤٠٥- عوينا ٤٠٦- عوينا ٤٠٧- عوينا ٤٠٨- عوينا ٤٠٩- عوينا ٤١٠- عوينا ٤١١- عوينا ٤١٢- عوينا ٤١٣- عوينا ٤١٤- عوينا ٤١٥- عوينا ٤١٦- عوينا ٤١٧- عوينا ٤١٨- عوينا ٤١٩- عوينا ٤٢٠- عوينا ٤٢١- عوينا ٤٢٢- عوينا ٤٢٣- عوينا ٤٢٤- عوينا ٤٢٥- عوينا ٤٢٦- عوينا ٤٢٧- عوينا ٤٢٨- عوينا ٤٢٩- عوينا ٤٣٠- عوينا ٤٣١- عوينا ٤٣٢- عوينا ٤٣٣- عوينا ٤٣٤- عوينا ٤٣٥- عوينا ٤٣٦- عوينا ٤٣٧- عوينا ٤٣٨- عوينا ٤٣٩- عوينا ٤٤٠- عوينا ٤٤١- عوينا ٤٤٢- عوينا ٤٤٣- عوينا ٤٤٤- عوينا ٤٤٥- عوينا ٤٤٦- عوينا ٤٤٧- عوينا ٤٤٨- عوينا ٤٤٩- عوينا ٤٥٠- عوينا ٤٥١- عوينا ٤٥٢- عوينا ٤٥٣- عوينا ٤٥٤- عوينا ٤٥٥- عوينا ٤٥٦- عوينا ٤٥٧- عوينا ٤٥٨- عوينا ٤٥٩- عوينا ٤٦٠- عوينا ٤٦١- عوينا ٤٦٢- عوينا ٤٦٣- عوينا ٤٦٤- عوينا ٤٦٥- عوينا ٤٦٦- عوينا ٤٦٧- عوينا ٤٦٨- عوينا ٤٦٩- عوينا ٤٧٠- عوينا ٤٧١- عوينا ٤٧٢- عوينا ٤٧٣- عوينا ٤٧٤- عوينا ٤٧٥- عوينا ٤٧٦- عوينا ٤٧٧- عوينا ٤٧٨- عوينا ٤٧٩- عوينا ٤٨٠- عوينا ٤٨١- عوينا ٤٨٢- عوينا ٤٨٣- عوينا ٤٨٤- عوينا ٤٨٥- عوينا ٤٨٦- عوينا ٤٨٧- عوينا ٤٨٨- عوينا ٤٨٩- عوينا ٤٩٠- عوينا ٤٩١- عوينا ٤٩٢- عوينا ٤٩٣- عوينا ٤٩٤- عوينا ٤٩٥- عوينا ٤٩٦- عوينا ٤٩٧- عوينا ٤٩٨- عوينا ٤٩٩- عوينا ٥٠٠- عوينا ٥٠١- عوينا ٥٠٢- عوينا ٥٠٣- عوينا ٥٠٤- عوينا ٥٠٥- عوينا ٥٠٦- عوينا ٥٠٧- عوينا ٥٠٨- عوينا ٥٠٩- عوينا ٥١٠- عوينا ٥١١- عوينا ٥١٢- عوينا ٥١٣- عوينا ٥١٤- عوينا ٥١٥- عوينا ٥١٦- عوينا ٥١٧- عوينا ٥١٨- عوينا ٥١٩- عوينا ٥٢٠- عوينا ٥٢١- عوينا ٥٢٢- عوينا ٥٢٣- عوينا ٥٢٤- عوينا ٥٢٥- عوينا ٥٢٦- عوينا ٥٢٧- عوينا ٥٢٨- عوينا ٥٢٩- عوينا ٥٣٠- عوينا ٥٣١- عوينا ٥٣٢- عوينا ٥٣٣- عوينا ٥٣٤- عوينا ٥٣٥- عوينا ٥٣٦- عوينا ٥٣٧- عوينا ٥٣٨- عوينا ٥٣٩- عوينا ٥٤٠- عوينا ٥٤١- عوينا ٥٤٢- عوينا ٥٤٣- عوينا ٥٤٤- عوينا ٥٤٥- عوينا ٥٤٦- عوينا ٥٤٧- عوينا ٥٤٨- عوينا ٥٤٩- عوينا ٥٥٠- عوينا ٥٥١- عوينا ٥٥٢- عوينا ٥٥٣- عوينا ٥٥٤- عوينا ٥٥٥- عوينا ٥٥٦- عوينا ٥٥٧- عوينا ٥٥٨- عوينا ٥٥٩- عوينا ٥٦٠- عوينا ٥٦١- عوينا ٥٦٢- عوينا ٥٦٣- عوينا ٥٦٤- عوينا ٥٦٥- عوينا ٥٦٦- عوينا ٥٦٧- عوينا ٥٦٨- عوينا ٥٦٩- عوينا ٥٧٠- عوينا ٥٧١- عوينا ٥٧٢- عوينا ٥٧٣- عوينا ٥٧٤- عوينا ٥٧٥- عوينا ٥٧٦- عوينا ٥٧٧- عوينا ٥٧٨- عوينا ٥٧٩- عوينا ٥٨٠- عوينا ٥٨١- عوينا ٥٨٢- عوينا ٥٨٣- عوينا ٥٨٤- عوينا ٥٨٥- عوينا ٥٨٦- عوينا ٥٨٧- عوينا ٥٨٨- عوينا ٥٨٩- عوينا ٥٩٠- عوينا ٥٩١- عوينا ٥٩٢- عوينا ٥٩٣- عوينا ٥٩٤- عوينا ٥٩٥- عوينا ٥٩٦- عوينا ٥٩٧- عوينا ٥٩٨- عوينا ٥٩٩- عوينا ٦٠٠- عوينا ٦٠١- عوينا ٦٠٢- عوينا ٦٠٣- عوينا ٦٠٤- عوينا ٦٠٥- عوينا ٦٠٦- عوينا ٦٠٧- عوينا ٦٠٨- عوينا ٦٠٩- عوينا ٦١٠- عوينا ٦١١- عوينا ٦١٢- عوينا ٦١٣- عوينا ٦١٤- عوينا ٦١٥- عوينا ٦١٦- عوينا ٦١٧- عوينا ٦١٨- عوينا ٦١٩- عوينا ٦٢٠- عوينا ٦٢١- عوينا ٦٢٢- عوينا ٦٢٣- عوينا ٦٢٤- عوينا ٦٢٥- عوينا ٦٢٦- عوينا ٦٢٧- عوينا ٦٢٨- عوينا ٦٢٩- عوينا ٦٣٠- عوينا ٦٣١- عوينا ٦٣٢- عوينا ٦٣٣- عوينا ٦٣٤- عوينا ٦٣٥- عوينا ٦٣٦- عوينا ٦٣٧- عوينا ٦٣٨- عوينا ٦٣٩- عوينا ٦٤٠- عوينا ٦٤١- عوينا ٦٤٢- عوينا ٦٤٣- عوينا ٦٤٤- عوينا ٦٤٥- عوينا ٦٤٦- عوينا ٦٤٧- عوينا ٦٤٨- عوينا ٦٤٩- عوينا ٦٥٠- عوينا ٦٥١- عوينا ٦٥٢- عوينا ٦٥٣- عوينا ٦٥٤- عوينا ٦٥٥- عوينا ٦٥٦- عوينا ٦٥٧- عوينا ٦٥٨- عوينا ٦٥٩- عوينا ٦٦٠- عوينا ٦٦١- عوينا ٦٦٢- عوينا ٦٦٣- عوينا ٦٦٤- عوينا ٦٦٥- عوينا ٦٦٦- عوينا ٦٦٧- عوينا ٦٦٨- عوينا ٦٦٩- عوينا ٦٧٠- عوينا ٦٧١- عوينا ٦٧٢- عوينا ٦٧٣- عوينا ٦٧٤- عوينا ٦٧٥- عوينا ٦٧٦- عوينا ٦٧٧- عوينا ٦٧٨- عوينا ٦٧٩- عوينا ٦٨٠- عوينا ٦٨١- عوينا ٦٨٢- عوينا ٦٨٣- عوينا ٦٨٤- عوينا ٦٨٥- عوينا ٦٨٦- عوينا ٦٨٧- عوينا ٦٨٨- عوينا ٦٨٩- عوينا ٦٩٠- عوينا ٦٩١- عوينا ٦٩٢- عوينا ٦٩٣- عوينا ٦٩٤- عوينا ٦٩٥- عوينا ٦٩٦- عوينا ٦٩٧- عوينا ٦٩٨- عوينا ٦٩٩- عوينا ٧٠٠- عوينا ٧٠١- عوينا ٧٠٢- عوينا ٧٠٣- عوينا ٧٠٤- عوينا ٧٠٥- عوينا ٧٠٦- عوينا ٧٠٧- عوينا ٧٠٨- عوينا ٧٠٩- عوينا ٧١٠- عوينا ٧١١- عوينا ٧١٢- عوينا ٧١٣- عوينا ٧١٤- عوينا ٧١٥- عوينا ٧١٦- عوينا ٧١٧- عوينا ٧١٨- عوينا ٧١٩- عوينا ٧٢٠- عوينا ٧٢١- عوينا ٧٢٢- عوينا ٧٢٣- عوينا ٧٢٤- عوينا ٧٢٥- عوينا ٧٢٦- عوينا ٧٢٧- عوينا ٧٢٨- عوينا ٧٢٩- عوينا ٧٣٠- عوينا ٧٣١- عوينا ٧٣٢- عوينا ٧٣٣- عوينا ٧٣٤- عوينا ٧٣٥- عوينا ٧٣٦- عوينا ٧٣٧- عوينا ٧٣٨- عوينا ٧٣٩- عوينا ٧٤٠- عوينا ٧٤١- عوينا ٧٤٢- عوينا ٧٤٣- عوينا ٧٤٤- عوينا ٧٤٥- عوينا ٧٤٦- عوينا ٧٤٧- عوينا ٧٤٨- عوينا ٧٤٩- عوينا ٧٥٠- عوينا ٧٥١- عوينا ٧٥٢- عوينا ٧٥٣- عوينا ٧٥٤- عوينا ٧٥٥- عوينا ٧٥٦- عوينا ٧٥٧- عوينا ٧٥٨- عوينا ٧٥٩- عوينا ٧٦٠- عوينا ٧٦١- عوينا ٧٦٢- عوينا ٧٦٣- عوينا ٧٦٤- عوينا ٧٦٥- عوينا ٧٦٦- عوينا ٧٦٧- عوينا ٧٦٨- عوينا ٧٦٩- عوينا ٧٧٠- عوينا ٧٧١- عوينا ٧٧٢- عوينا ٧٧٣- عوينا ٧٧٤- عوينا ٧٧٥- عوينا ٧٧٦- عوينا ٧٧٧- عوينا ٧٧٨- عوينا ٧٧٩- عوينا ٧٨٠- عوينا ٧٨١- عوينا ٧٨٢- عوينا ٧٨٣- عوينا ٧٨٤- عوينا ٧٨٥- عوينا ٧٨٦- عوينا ٧٨٧- عوينا ٧٨٨- عوينا ٧٨٩- عوينا ٧٩٠- عوينا ٧٩١- عوينا ٧٩٢- عوينا ٧٩٣- عوينا ٧٩٤- عوينا ٧٩٥- عوينا ٧٩٦- عوينا ٧٩٧- عوينا ٧٩٨- عوينا ٧٩٩- عوينا ٨٠٠- عوينا ٨٠١- عوينا ٨٠٢- عوينا ٨٠٣- عوينا ٨٠٤- عوينا ٨٠٥- عوينا ٨٠٦- عوينا ٨٠٧- عوينا ٨٠٨- عوينا ٨٠٩- عوينا ٨١٠- عوينا ٨١١- عوينا ٨١٢- عوينا ٨١٣- عوينا ٨١٤- عوينا ٨١٥- عوينا ٨١٦- عوينا ٨١٧- عوينا ٨١٨- عوينا ٨١٩- عوينا ٨٢٠- عوينا ٨٢١- عوينا ٨٢٢- عوينا ٨٢٣- عوينا ٨٢٤- عوينا ٨٢٥- عوينا ٨٢٦- عوينا ٨٢٧- عوينا ٨٢٨- عوينا ٨٢٩- عوينا ٨٣٠- عوينا ٨٣١- عوينا ٨٣٢- عوينا ٨٣٣- عوينا ٨٣٤- عوينا ٨٣٥- عوينا ٨٣٦- عوينا ٨٣٧- عوينا ٨٣٨- عوينا ٨٣٩- عوينا ٨٤٠- عوينا ٨٤١- عوينا ٨٤٢- عوينا ٨٤٣- عوينا ٨٤٤- عوينا ٨٤٥- عوينا ٨٤٦- عوينا ٨٤٧- عوينا ٨٤٨- عوينا ٨٤٩- عوينا ٨٥٠- عوينا ٨٥١- عوينا ٨٥٢- عوينا ٨٥٣- عوينا ٨٥٤- عوينا ٨٥٥- عوينا ٨٥٦- عوينا ٨٥٧- عوينا ٨٥٨- عوينا ٨٥٩- عوينا ٨٦٠- عوينا ٨٦١- عوينا ٨٦٢- عوينا ٨٦٣- عوينا ٨٦٤- عوينا ٨٦٥- عوينا ٨٦٦- عوينا ٨٦٧- عوينا ٨٦٨- عوينا ٨٦٩- عوينا ٨٧٠- عوينا ٨٧١- عوينا ٨٧٢- عوينا ٨٧٣- عوينا ٨٧٤- عوينا ٨٧٥- عوينا ٨٧٦- عوينا ٨٧٧- عوينا ٨٧٨- عوينا ٨٧٩- عوينا ٨٨٠- عوينا ٨٨١- عوينا ٨٨٢- عوينا ٨٨٣- عوينا ٨٨٤- عوينا ٨٨٥- عوينا ٨٨٦- عوينا ٨٨٧- عوينا ٨٨٨- عوينا ٨٨٩- عوينا ٨٩٠- عوينا ٨٩١- عوينا ٨٩٢- عوينا ٨٩٣- عوينا ٨٩٤- عوينا ٨٩٥- عوينا ٨٩٦- عوينا ٨٩٧- عوينا ٨٩٨- عوينا ٨٩٩- عوينا ٩٠٠- عوينا ٩٠١- عوينا ٩٠٢- عوينا ٩٠٣- عوينا ٩٠٤- عوينا ٩٠٥- عوينا ٩٠٦- عوينا ٩٠٧- عوينا ٩٠٨- عوينا ٩٠٩- عوينا ٩١٠- عوينا ٩١١- عوينا ٩١٢- عوينا ٩١٣- عوينا ٩١٤- عوينا ٩١٥- عوينا ٩١٦- عوينا ٩١٧- عوينا ٩١٨- عوينا ٩١٩- عوينا ٩٢٠- عوينا ٩٢١- عوينا ٩٢٢- عوينا ٩٢٣- عوينا ٩٢٤- عوينا ٩٢٥- عوينا ٩٢٦- عوينا ٩٢٧- عوينا ٩٢٨- عوينا ٩٢٩- عوينا ٩٣٠- عوينا ٩٣١- عوينا ٩٣٢- عوينا ٩٣٣- عوينا ٩٣٤- عوينا ٩٣٥- عوينا ٩٣٦- عوينا ٩٣٧- عوينا ٩٣٨- عوينا ٩٣٩- عوينا ٩٤٠- عوينا ٩٤١- عوينا ٩٤٢- عوينا ٩٤٣- عوينا ٩٤٤- عوينا ٩٤٥- عوينا ٩٤٦- عوينا ٩٤٧- عوينا ٩٤٨-

الثقافة العربية

الانتفاضة الأخيرة!

بقلم: عبد اللطيف السعدون

اعترف أنني تخلفت عن كتابة زاويتي في الأسبوع قبل الماضي لسبب بسيط، هو أنني واجهت حالة العجز عن كتابة سطر واحد ذي معنى، سطر واحد ذي هدف!

وقد كنت طيلة الأسبوع محاطاً بعلامات استفهام لاحقتني كلني، حملت تساؤلات حادة... غايه في المرارة.

ما جدوى الكتابة؟ ما جدوى الالة الهومو العلة ومعالجتها في علم يحترم العقل ولا يقر به، عالم شريز ينفض على الابتزاز... ويقرق في الحيلة... ويدري نقود الجاه... وسطوة القوة... وكنت احسن ان نعمة حواراً من طرف واحد... وان ليس ثمة من يجب انة الاقتناع الآخر بسقوط الرومانسية السياسية، ونضوب الأفكار، وتراجع الابدولوجيات لصالح العصر البراغماتي الذي القى ظله علينا، ولا مناص من ان يضرب رقائقنا!

ولذلك قبل لنا ان علينا ان نسترخي، وان خير المواقف هو ان تضرب كفا بكف... ونضع سقا على سقا، ونواجه مسلسلات التلفزيون المعادة ونشترات الأخبار المكررة.

... وهكذا هي دورة الزمان فنحن الحزين الكونيتي، وربما منذ سقوط بغداد، في أيدي هو لاو، نحن نمضي على الآلام، مثل الذين يعالجون مرضهم بالرقود على فراش من السام.

... وربما أكثر من صب وصوفه لنا بأنه خطر... وعشنا أكثر من شتا كانت قسوة برهه تدار تقطع شراييننا واوريثنا... لكننا احفظنا ببقية البقية... وتحسنا اجسادنا، واكتشفنا اننا مازال احياء، وان بإمكاننا ان نجري... ونلهم... ونعرق وبإمكاننا ان نعرق في عرقنا ايضاً!

انها الرحلة القليلة التي تحرق تحس الغربة داخل نفسك... وتضعف المرارة في اعماقك لكنت لا تستطيع ان تفعل شيئاً سوى ان تضرب كفا بكف... وتضرب سقا على سقا وتواجه مسلسلات التلفزيون المعادة... ونشترات الأخبار المكررة... وسوى ان تعلق فك وتضمت... وان من الصمت لكف!

مجلة الدراسات الفلسطينية. الطبعة الفرنسية. عدد خاص بـ "ثورة الحجارة"



غلاف مجلة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الفرنسية.

التمييز مرفوعة الى مصاف نظام بصورة تبقى على اقلية واسعة، بل على سكان يشكلون اقلية، في حالة غياب الحقوق للقانون. ومن ثم، فما يميز الدولة نصف الفاشية هو ان

انتفاضة الحجارة، هذا هو العنوان الذي حملته - إضافة الى صورة رابعة بقى لصبي من رماة الاجبال الفلسطينيين - العدد الجديد (٢٧) من مجلة الدراسات الفلسطينية، التي تصدر بالفرنسية عن مركز الدراسات الفلسطينية، وتوزعها منشورات، ميونيخ، البيرسية المرفوعة. يراس تحرير المجلة المؤرخ الفلسطيني الياس صني، مؤلف فلسطين ١٩٤٨، القتيب، ودراسة هامة عن استراتيجية عر الدين القاسم الثورية، مقالز قيد الكتابة، ونشر جزء منها في مجلة "القرن".

يفتح هذا العدد حوار مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اجراء رئيس التحرير والمؤرخ السوري وعضو تحرير المجلة الأستاذ فاروق مردم بيك، مركز القاسم الفلسطيني على طابع المفاجأة في ثورة الحجارة، أولا، المفاجأة بالنسبة للأحزاب بالطمح، وكان يجب صيانة الأساس بآي شئ، والحفاظ على شرارة الثورة، في لحظة لم يكن أحد من حولنا ليعتقد بإمكان ذلك. كان الأعداء يحاربوننا والاصدقاء يلوموننا، أما بالنسبة الى تطور الثورة الفلسطينية، فيؤكد عرفات على ان انتفاضة الداخل، في صرامتها الفذة، وان هي الا استمرار وتتنوع لسيان من النشاطات والتضحيات، "ان ما لم يلاحظه اغلب المراقبين والمصنفين، وما نحن على بهود، ولكنه يعتبر نفسه غير مشمول بالانتفاء الفكري"، ويجزته المعهودة ونفاذ الفكري، يعرف كرايسكي الدولة الصهيونية بأنها دولة كرافاشية، ما معنى هذا؟ تترك الكلام للدكتور كرايسكي نفسه: "اولا، ان الدولة نصف الفاشية تؤمن بقيم الفصل

الثقافة العربية، والوحدة القومية في السودان

بقلم: مصطفى عوض الله بشاره

لله انصح، بما لا يدع مجالاً للشك، بان ظهور الثقافة العربية في السودان قد بدا منذ عهود قديمة في جوار الهجرات العربية المتتالية التي نزحت من شبه الجزيرة العربية، وكان ذلك قبل ظهور الاسلام بعدة قرون.

ويؤكد هذا الرأي الدكتور محمد عوض محمد في كتابه "السودان الشمالي، سكانه وقبائله، حيث يقول في صلاته (١١) و (١٢): من الخطأ ما ذهب اليه بعض الكتاب من ان انتشار الجودية في السودان لم يبدأ بصورة جدية الا بعد اتمام فتح مكة، وتغلبا، في أوائل القرن الرابع عشر الميلادي، بينما تدل الفرائد التاريخية المؤيدة بان العرب قد اتجعت لهم الهجرة الى السودان منذ ازمان غابرة ترجع الى ما قبل ظهور الاسلام، ولا شك انهم قد حملوا معهم ثقافتهم الى تلك المناطق التي هاجروا اليها.

وقد عالج الأستاذ محمد فوزي مصطفى والبحث والدراسة والتحليل، موضوع الثقافة العربية واثرها في تلمس الوحدة القومية في السودان المعاصر. وموضوع كتاب يقع في حوالي ٢٥٠ صفحة من الحجم الكبير أصدرته دار الفكر ببيروت بالتعاون مع الدار السودانية بالخرطوم.

وقد اشتمل الكتاب، على عدة موضوعات مهمة منها: مصادر الثقافة العربية في بلاد السودان وانتشارها، والهجرات العربية، طبيعتها، واقعاها واثرها في تشكيل كيان قري مشترك، وعوامل ازدهار الثقافة الاسلامية، وامتزاج المعرفة الشريفة، وأثر البيئة في بعض مظاهر الثقافة العربية في البيئات السودانية على الوحدة القومية.

وبقول المؤلف الأستاذ محمد فوزي مصطفى في كتابه عن الثقافة العربية في السودان، يبدو واضحا جليا ان هجرة القبائل العربية الى السودان لم تكن على غرار هجراتها التي اتجعت نحو مصر مثلا، بل ان الامر يختلف هنا الى حد ما، فبالا كان غزو مصر واسلمها المصنفة العربية الاسلامية قد تم على اثر فتح منظم قلم على اسس واضحة، فان ذلك لا يتطابق بالقياس الى السودان.

لكن، لان ولادة الخلافة التي توالوا على حكم مصر، قاموا بهجمات صورية، ولكن كما يقول الدكتور عبد الحيد عديدين في كتابه تاريخ الثقافة العربية في السودان، صفحة (٣٠) لم تكن الهجرات العربية الاولى تزد زخفا جادا نحو بلاد النوبة... لعمرو بن العاص، مثلا لم يكن يطمع في أكثر من تأمين حدود مصر الجنوبية، او تنفي بعض الفارين من الجند والقبائل البيزنطيين... ولعلنا كانت حملة استكشافية، تريد ان تستطلع الاحوال في أقصى الصعيد... وكانت حملة عبد الله بن سعد مجرد رد على عنوان مسلح قام به أهل النوبة على حدود مصر الجنوبية، ولكن من نتيجة ذلك، ان مملكة النوبة المسيحية لم تستطع نهائيا الا في أوائل القرن الرابع عشر الميلادي.

ومن الواضح ان الجماعات العربية لم تهاجر الى السودان دفعة واحدة بل قد ذلك على فترات متقطعة، وفي ظروف متعددة، ويمكننا تلخيص العوامل للهجرة الى السودان الى قسمين:

(أ) الواقع الاقتصادي: ويبدو ذلك في هجرة الجماعات العربية التي جذبتا بريق معدن الذهب في اقليم الجبال بشرق السودان، ويحدثنا القريزي عن هذا الدافع بقوله: "وتظهر آثار كثيرة لطلبه، وتوسع الناس به فوفوا من البلدان، وقدم عليهم ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحميد العمري ومعه ربيعة وجعينة، وغيرهم من العرب."

(ب) السقوط السياسي الذي جاعت من سوء احوال العرب في بعض اجزاء العالم الاسلامي، ان دفعت بعض الجماعات العربية الى الهجرة.

وكما حدث في مصر مثلا، ومنذ خلافة المنصور، حينما ورد في كتاب "الاسلام والثقافة العربية" لاسلام حسن احمد: "استطاع العرب من القضاء ويدات الدولة الاسلامية تقصيرهم من الجيش مستعينة بعناصر أخرى في العهد الطولوني، والافندي او البربر في العهد الفاطمي، ولذلك، لم يجد هؤلاء العرب بدا من الهجرة، فاندفع بعضهم جنوبا صوب السودان ليبحثوا وسائل جديدة للرزق لهم."

كل ذلك كان الامر بالثقافة العربية التي نزحوا من الاندلس على اثر سقوط الممالك الاسلامية هناك، اذ اتجه بعضهم نحو شمال افريقيا، وواصل البعض الآخر هجرته جنوبا نحو اقليم تشاد، ومنه الى الاقاليم الغربية للسودان في دارفور.

لا أحد على الطريق

نداءات ملحة، غاضبة، عاتية، توكاها أصوات حبيسة الجدران، تأتي من زمن قديم، تمتد وتوشل في قلب اللحظة القائمة، تهب وتتغنى الخرفة بردا، تصلبت من الضيق، ترجع ثوابت الرأس وتطوها شعيرة تهب بي من كسر الانزعج من طمع الهواجر، من كسر العزلة، زمنا، انتجت ايصام الباب على أطراف متلازمة، وغرف ضعيفة الانارة ورواق مدمج، لم يجد بعد اهتمامي سوى تساقط اللوح وهي تحبب المساحات الزجاجية فوق النافذة، وبطقات الدخان وهي معلقة بين السقف والأرض، لا تجد غام كل شئ، وعيناي تطوفان في الفراغ دين تركيز، كاشتا تيجان عن عروق، ارتكات في حزة رأس واصطفاق لسان في مرة فحش، اناسيت من المكان بأسرع ما أمكنني وأنا أحاول ان ابدأ بما هو أصعب، أتجه الى الخارج لتدخل الريح والشمس.

هرب بنظراتي في كل اتجاه أرجو الخوث، التفت اسبح الطرقات بعينين زجاجيتين، لم تقع عيني سوى على قامات شديدة التباين، شبح ابلاه المرض، شاب فاقد الأزرار، يمشي الهويلا، قامة ناعمة متمايلة، يداعب الهواء خصلات شعراء، مقاعد خرساء متراصة متهية في الأرض، المكان شاسع ممتد، لا أحد على الطريق، خيوط التاج تصفع وجهي وتتهال على رأسي المثلث، القلق ينهش روافد افكاري، محطت السير، تحولت إلى مكان آخر، لا أحد إلى جانبي، جلست في زاوية إلى جانب الجدار الزجاجي المطل على الطريق، رحت أركب كل شئ، احتسيت كوبا من الشاي وفركت يدي محاولا تفتيت البرد، تسلك الشمس عبر السحب وأطلت على المدينة، تسبقها أصوات الطيور، امتلات الأرض حركة وضجيجا، انسحب الصمت مسرحا، الدخان ينشر المتشاجرين ويسد الأوصار، أشعر

هرب بنظراتي في كل اتجاه أرجو الخوث، التفت اسبح الطرقات بعينين زجاجيتين، لم تقع عيني سوى على قامات شديدة التباين، شبح ابلاه المرض، شاب فاقد الأزرار، يمشي الهويلا، قامة ناعمة متمايلة، يداعب الهواء خصلات شعراء، مقاعد خرساء متراصة متهية في الأرض، المكان شاسع ممتد، لا أحد على الطريق، خيوط التاج تصفع وجهي وتتهال على رأسي المثلث، القلق ينهش روافد افكاري، محطت السير، تحولت إلى مكان آخر، لا أحد إلى جانبي، جلست في زاوية إلى جانب الجدار الزجاجي المطل على الطريق، رحت أركب كل شئ، احتسيت كوبا من الشاي وفركت يدي محاولا تفتيت البرد، تسلك الشمس عبر السحب وأطلت على المدينة، تسبقها أصوات الطيور، امتلات الأرض حركة وضجيجا، انسحب الصمت مسرحا، الدخان ينشر المتشاجرين ويسد الأوصار، أشعر

لندن - بالشرق الأوسط: يحتفل عشاق موسيقى الجاز في العالم هذه الأيام، بالذكرى السنوية ليلاد واحد من أشهر موسيقيي الجاز في العالم، فخر حتى الآن، ألا وهو "ديوك إلينجتون"، وتواصل الأساطير ونواحي الجاز بالتحديد في احياء حفلات موسيقية للجاز، تعرف فيها الحفلات التي تقيها هذا العبقري الفذ، الذي يعتبر اليوم، مع عبقري آخر هو لويس أرمسترونج، من أعظم موسيقيي الجاز الذين ظهوروا في تاريخ هذا الفن.

بـ "الوقت" - واشتير في العالم باسمه الجديد "ديوك إلينجتون"، ولدت في ٢٩ أبريل ١٨٩٩ (تيسان) عام ١٨٩٩ في العاصمة واشنطن، كان والده رئيسا للخدمة في البيت الأبيض، ولهذا كانت العائلة على تماس مع المجتمع الأمريكي الراقي، وقد تلقى مبادئ الموسيقى من أمه التي كانت تجيد العزف على البيانو ثم سرعان ما خصصت العائلة له معلمة تعليمه البيانو، وقبل ان يبلغ إلينجتون السادسة عشرة من عمره، ألف أول قطعة موسيقية خاصة به، وبدأ في ارتداء الحفلات الخاصة كعازف بيانو، وكان شغوفا أيضا بالفنون التشكيلية، وفي الثمانيات بدأ العمل مع مجموعة من الموسيقيين لتكوينها اشارة خاصة في فن، منهم عازف الساكسفون اوتو هارديك، وعازف الترومبيت آرثر ويسون، وعازف البانجو المر سوندر، وسرعان ما والاقيامي سوني جبرير، وهناك التقى إلينجتون في نيويورك، وهناك التقى إلينجتون بعازف بيبوديوك والاخوة دوس.

وفي أواخر ١٩٢٢ انتقل إلينجتون مع فرقة من عازقي الجاز خاصة به، الى نادي (كتسكي كلوب)، وهناك أخذت شخصيته الموسيقية الخاصة تظهر،

ويكتسب شهرته كعازف جاز مميز عن كل ما كان سائدا آنذاك، وهناك أيضا سبب تسميته الخاص الذي عرف بـ "موسيقى الاحرار"، وكان لعازف الترومبيت تشارلي أبريس نشاط كبير في بوزة ذلك التيار مع إلينجتون، ثم التحو بها اثنان من أشهر عازقي الجاز هما بوبار مايلر، عازقا على الترومبيت، وشريكهما سام ناستون عازقا على الترومبون، وقد وضع هؤلاء اسس نمط موسيقى الجاز، تحول بعد ذلك الى ثورة في موسيقى الجاز، وأصبح الاساتذة الذين تعلم منهم إلينجتون، ينظرون اليه ليتعلموا من بعض من اسرار مدرسته الخاصة في الموسيقى، وكانت الاسماء الكبيرة في موسيقى الجاز ذلك الوقت، تأتي الى كتابتي كقول للاستماع الى موسيقى إلينجتون وفرقة، لكن اسلوب إلينجتون كان صعب القليل، بل مستحيل، وبالتدريج أخذ أشهر عازقي الجاز في ذلك الوقت ينضمون الى فرقة، منهم هاري كارني، بارني بيرجارد، جوني هودجز، كوني ويليامز، وكان هؤلاء نجوما متألقة في ذلك الوقت، بل ان سيرتهم كانت أشبه بالاساطير، وكان لكل واحد من هؤلاء أسلوبا فريدا، وهذا خلاصا به، بالأسلوب الى شخصيات موسيقية متميزة كليا عن غيره، وأضاف كل من هؤلاء لونه وطابعه الخاص عن الفرسقة، ولكن يبقى الفصل الأول والانجاز الكبير لإلينجتون الذي استطاع طرح كل هذه الأساليب والشخصيات المفردة الفذة في نمط موسيقي جديد متميز، اعطى فريدته

على قيد الحياة!

أريد رحي!

يا وطني لن اكتب شعرا... لكن ارفض موتي قهرا... ارفض خنفي... ارفض سحقني... ارفض حرقني... ساحلق فوق دمي... نسرا... بجناحين إذا مدهما... لن تبصر برا او بحرا... وصادح الدنيا صوت دمي... ساقط الاق الجديلا... يتفوج من شهب تهبط... في الليل... شاتلا... بجحن من عطر الحرم... ووجب من خلق العلم... يحضن "القدس" بنهر حنن... لن فني المد على الشيطان... سيظل دمي... وجع الاوطان... وأنا يا "قدس" أريد دمي!

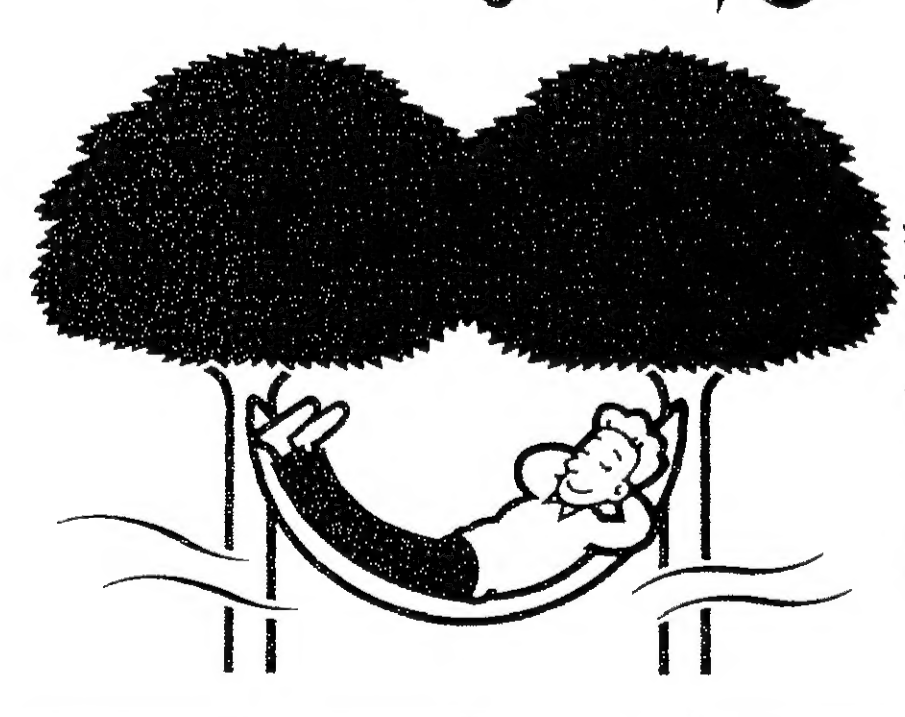
قصة بقلم: صباح محمد حسن

وتسبح قدمي. جريت أنا أيضا ان اسك بالحيوان وأربت عليه... لم افزع... فهو يحب سيده فقط. يحتمل رسة قديمه. شرحت له الامر: - احتاج إلى رفاق. - غمرضوه النهار المكان، وتخل ركاه الأشياء المبعثرة. شعرت به إلى جانبي، ينكي على كتفي، ويصوت هادي، جلس قبالي على حالة صخر، لم تتزاحم الكلمات وخرجت في دق وانتران: - المرء، بعد الصاية اذا طالت، تحدث له أمور كثيرة، أعرف ما يتلاطم داخله. الانسان مصدر متاعب للانسان، ثم أشار إلى جبل بعيد وسهل ممتد، وأرأف قائلا: - هناك عالم فحش، فهل تريد ان تتعرف عليه؟

باريس • الاسكندرية

سانيو SANYO

نجوم الهنا

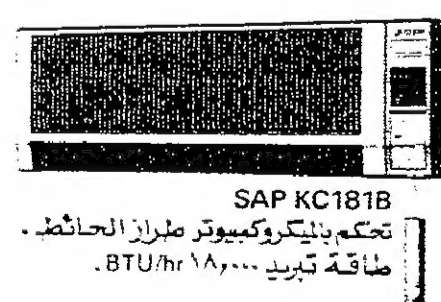


لا تلتع الحرارة والرطوبة تحبلك وتحت من نشاطك هذا الصيف - إنضم والرملة والبرودة مع كميات الهواء من سانيو وما تتميز به من تشغيل هادئ جدا ونظام الضبط بالليزر كمبيوتر الذي يعدل حرارة الشرفة تلقائيا مما يوفر الراحة طوال اليوم - بدون عناء، إذن، هذا الصيف، حافظ على نشاطك وتمتع بنوم الهنا مع كميات الهواء من سانيو - لأن التقدم التقني عند سانيو دوماً يأخذك بعين الاعتبار.

طرازات متعددة ومختلف الاحتياجات.



SA185DX وحدة طراز الشباك. طاقة تبريد ١٨٠٠٠ BTU/hr.



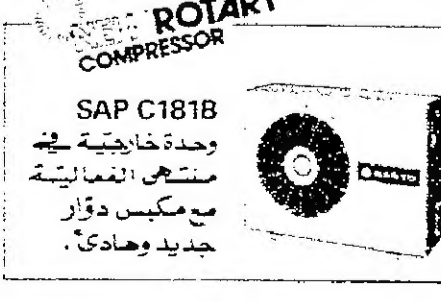
SAP KC181B وحدة تبريد مع تحكم IC. طاقة تبريد ١٨٠٠٠ BTU/hr.



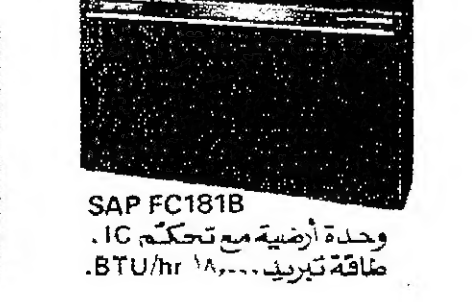
SAP TC181B وحدة تبريد مع تحكم IC. طاقة تبريد ١٨٠٠٠ BTU/hr.



SAP C181B وحدة خاوية مع تحكم IC. طاقة تبريد ١٨٠٠٠ BTU/hr.



SAP FC181B وحدة أرضية مع تحكم IC. طاقة تبريد ١٨٠٠٠ BTU/hr.



SAP FC181B وحدة أرضية مع تحكم IC. طاقة تبريد ١٨٠٠٠ BTU/hr.

SANYO Electric Trading Co., Ltd.

SANYO Electric Trading Co., Ltd.

SANYO Electric Trading Co., Ltd.

محفوظ عبد الرحمن من كتاب الدراما التلفزيونية المعروفين في الوطن العربي. شهدت له النشاطات الصغيرة أعمالاً مهمة وجريئة تتعامل مع التاريخ.

(صفحة الثقافة (الادب)

100